M

جامعة ابن خلدون-تيارت
University Ibn Khaldoun of Tiaret

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculty of Humanities and Social Sciences
قسم علم النفس والفلسفة والأورطفونيا
Department of Psychology, Philosophy, and Speech Therapy

مذكرة مكملة لنيل شهـادة ماستر الطور الثاني ل.م.د
تخصص علم النفس المدرسي

العنوان

التنافر المعرفي واتخاذ القرار لدى تلاميذ الثالثة ثانوي

إعداد:
_ قداش خولة
_هزيل امنة فريال

إشراف:
د.يحي فتيحة

لجنة المناقشة

الأستاذ (ة)	الرتبة	الصفة
وليد العيد	أستاذ التعليم العالي	رئيسا
يحي فتيحة	أستاذة محاضرة	مشرفا ومقررا
يونس جميلة	أستاذة التعليم العالي	مناقشا

الموسم الجامعي 2025/2024

M

جامعة ابن خلدون-تيارت
University Ibn Khaldoun of Tiaret

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculty of Humanities and Social Sciences
قسم علم النفس والفلسفة والأورطفونيا
Department of Psychology, Philosophy, and Speech Therapy

مذكرة مكملة لنيل شهـادة ماستر الطور الثاني ل.م.د
تخصص علم النفس العيادي

العنوان

التنافر المعرفي واتخاذ القرار

إعداد:
_ قداش خولة
_هزيل امنة فريال

إشراف
د.يحي فتيحة

لجنة المناقشة

الأستاذ (ة)	الرتبة	الصفة
		رئيسا
يحي فتيحة		مشرفا ومقررا
		مناقشا

الموسم الجامعي: 2023/2022

بسم الله الرحمن الرحيم

الشكر والتقدير

بسم الله الرحمان الرحيم والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد أشرف الأنبياء وخاتم المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

الحمد والشكر لله الذي وفقني في إعداد دراستي المتواضعة، وأتقدم بجزيل الشكر الى كل من الأستاذة "**يحي فتيحة**" والتي لم تبخل عليا بتوجيهاتها ونصائحها القيمة التي كانت عونا لي في إتمام هذه الدراسة

والى كل من ساعدني من قريب او بعيد وذلك بإنهاء اخر سطور هذه المذكرة.

ولا أنسى توجيه شكري إلى كل أساتذتنا الكرام وكل عاملي الادارة بالجامعة، وكل من ساعدني على الالمام بالمراجع، وكل ساهر على راحتنا.

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية للبحث عن طبيعة العلاقة بين التنافر المعرفي واتخاذ القرار لد تلاميذ الطور الثالث ثانوي من خلال التساؤل التالي:

- ✓ هل توجد علاقة ارتباطية بين ابعاد التنافر المعرفي واتخاذ اقرار لدى تلاميذ الطور الثانوي؟

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي (الارتباطي) وقد شملت الدراسة على عدد من المشاركين قوامهم (60) مشارك من جنس الإناث (34) وذكور(26) ومن أدوات الدراسة ما يلي :

المقاييس والمتمثلة في:

مقياس يقيس درجة التنافر المعرفي، ومقياس يقيس درجة اتخاذ القرار بأبعاده

وقد أسفرت الدراسة على النتائج التالية:

على أنه لا توجد علاقة ارتباطية بين ابعاد التنافر المعرفي وابعاد اتخاذ القرار.

- ✓ توجد علاقة سلبية متوسطة دالة إحصائياً بين البعد العاطفي وبعد التروي.
- ✓ أنه لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين بعد العاطفي والتسرع والتردد والارتباط بينهم سلبي.
- ✓ وأنه لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين بعد المعرفي السلوكي وكل من التروي والتسرع والعلاقة سالبة.

–أنه لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين البعد المعرفي السلوكي والتردد.

الكلمات المفتاحية: التنافر المعرفي، اتخاذ القرار.

Abstract:

The current study aimed to explore the nature of the relationship between cognitive dissonance and decision-making among third-year secondary school students through the following question:

Is there a correlational relationship between cognitive dissonance and decision-making?

The study relied on a descriptive (correlational) methodology, using two questionnaires. The sample consisted of 60 students, including 34 females and 26 males. The tools of the study included:

- Questionnaires measuring the degree of cognitive dissonance
- Questionnaires measuring decision-making across its dimensions

The study yielded the following results:

- There is no correlational relationship between cognitive dissonance and decision-making.
- A statistically significant moderate negative relationship exists between the emotional dimension and deliberation.
- There is no statistically significant relationship between the emotional dimension and hasty decision-making or hesitation, and the relationship between them is negative.
- There is no statistically significant relationship between the behavioral cognitive dimension and both deliberation and hasty decision-making, and the relationship is negative.
- There is no statistically significant relationship between the behavioral cognitive dimension and hesitation.

Keywords: cognitive dissonance, decision-making.

فهرس المحتويات

الشكر والتقدير

ملخص الدراسة

فخرس المحتويات

قائمة الجداول

مقدمة: ..... أ

الفصل الأول: مدخل عام

1. اشكالية الدراسة: 5

2- فرضية الدراسة: 8

3-التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة:..... 8

الفصل الثاني: التنافر المعرفي

أولا : التنافر المعرفي.....11

2. النظريات المفسرة للتنافر المعرفي:.....11

3_ الأسباب والعوامل التي تؤثر في التنافر المعرفي: 12

3_ 1: أسباب التنافر المعرفي: 12

3_2: العوامل المؤثرة في التنافر المعرفي 13

4-أهمية التنافر المعرفي:.....13

5/ أبعاد وأشكال التنافر: 14

5_1: أبعاد التنافر المعرفي: 14

5_2 : أشكال التنافر المعرفي :.....15

6. علاقة التنافر المعرفي ببعض المتغيرات : 16

الفصل الثالث: اتخاذ القرار

1_تعريف اتخاذ القرار:.....20

2_ النظريات المفسرة لاتخاذ القرار: 20
3_ العوامل التي ينبغي مراعاتها عند اتخاذ القرار: 21
4_ أساليب اتخاذ القرار: 22
5_ عناصر اتخاذ القرار: 23
6_ الصعوبات التي تواجه متخذ القرار: 23

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة الميدانية

1. منهج الدراسة 28
3. حدود الدراسة: 29
4-أدوات الدراسة: 30
5. الخصائص السيكومترية للمقياس: 32
ثانيا: عرض وتحليل نتائج الدراسة:.....39
1-عرض ومناقشة نتائج الفرضيات: 40
أ-عرض نتائج الفرضية الأولى 40
مناقشة الفرضية: 42
الملاحق 52

قائمة الجداول

جدول رقم (1) يوضح العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار 24
الجدول رقم (02) خصائص العينة حسب الجنس 29
الجدول رقم (03)يمثل خصائص العينة حسب العمر 29
الجدول رقم (04) يمثل خصائص العينة حسب التخصص 29
الجدول (05) يوضح توزيع البنود على أبعاد مقياس التنافر المعرفي. 31
جدول (06): مستويات مقياس التنافر المعرفي حسب المتوسط الحسابي 31
جدول (07)معامل الفاكرونباخ لقياس ثبات مقياس التنافر المعرفي 32
جدول (08) قيم الثبات والتباين للجزئين 32
جدول (09)يبين قيم سبيرمان براون وجوتمان 33
جدول (10) :معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الاول :التنافر المعرفي 33
جدول (11): معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الثاني التنافر المعرفي_السلوكي 34
جدول (12): معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الثاني:..... 35
جدول (13): نتائج اختبارات "ت" لحساب الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية) 36
_جدول رقم (14) يوضح أبعاد مقياس اتخاذ القرار 37
_جدول رقم 15 يوضح ثبات ألفا كرومباخ لمقياس اتخاذ القرار 37
_جدول رقم (16) يوضح ثبات التجزئة النصفية لمقياس اتخاذ القرار 38
جدول رقم (17) يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس اتخاذ القرار 38
الجدول رقم 17 يمثل معامل الارتباط بيرسون بين كل من أبعاد التنافر المعرفي واتخاذ القرار 40

مقدمة

مقدمة:

يعاني الطلاب في مرحلة الثانوي من ضغوطات متكررة خاصة في ظل التطورات التي نعيشها في الوقت الراهن، قد تؤثر على الاتزان في السلوكيات والتوازن المعرفي والسلوكيات واتخاذ القرار والمعارف لديهم، لذلك تسعى المؤسسات التعليمية الى فهم أكثر عمقا للطبيعة البشرية من أجل معرفة أسباب اختلال التوازن المعرفي وتحسين التوافق لدى الطلبة لما له من أهمية كبيرة تظهر في رفع التحصيل الأكاديمي والدافعية نحو التعلم .

ورأت اللحياني(2015) بأن الانسان بطبيعته وسلوكه مع بعضها البعض ،و أنه يوجد أسباب عديدة لاختلال هذا التوازن منها وجود معرفة متناقضة حول موضوع معين يشغل الفرد ويجعله يسعى للبحث عن حلول لانهاء هذا التناقض و الوصول الى حالة من الارتياح وحالة من الاتزان الداخلي والرضا عن نفسه و سلوكه **(اللحياني و العتيبي،2015)** ـــوقد ظهر مصطلح التنافر المعرفي من قبل فستنجر في عام (1957) وصاغ نظرية أسماها (التنافر المعرفي)وعرفها بانها حالة تتضمن انشغال الفرد ذهنيا بموضوعين أو معتقدين يحتلان نفس الأهمية الا أنهما متناقضتان في طبيعتها **(عمرو الجبوري،2019)**،وفي المجال التعليمي نجد هذه النظرية تفسر الكثير من المواقف حيث يشير قطامي(2016) الى أن هذا التنافر يحدث داخل طالب نفسه وعندما يصادف التلميذ هذه الحالة تتطور لديه حالة من الاستياء وعدم الراحة و عدم الاتزان **(قطامي،2012،ص16)**،ومن خلال دراسة**(Reiger,2000)**التي هدفت الى فحص التنافر المعرفي لدى طلبة المدارس العليا (140) طالبا حسب المستوى الدراسي ،و توصلت النتائج الى أن التنافر المعرفي كان أعلى لدى طلاب السنة النهائية عنه من الطلاب الجدد ـ مما يدل على زيادة في التنافر المعرفي خلال سنوات الدراسية العليا **(Reiger ,2000)** ، كما يؤثر التنافر المعرفي على عملية اتخاذ القرار بحيث نجد بعض الأفراد يجدون صعوبة في اتخاذ القرار و يعجزون عن تقديم الحلول الملائمة لهذه المشاكل و الصعوبات أو يضيعون وقتا طويلا في البحث عن الحلول المناسبة وكل هذا يؤدي بالأفراد الى فقدان الفرص التي هم في حاجة اليها وان كل هذه الصعوبات تحرم الفرد من تحقيق أهدافه مما يعرضهم الى ضغوط لذا وجب على الفرد التدريب على أساليب التفكير المناسبة حتى يستغل الفرص المتاحة له ،و يرى "**شهاب** «أن صناعة القرار هو العملية التي يتم بمقتضاها اختيار أحسن البدائل المتاحة لحل مشكلة معينة أو مواجهة موقف يتطلب ذلك بعد دراسة النتائج ضمن معطيات معينة **(الرواشد ،2007،ص26)**، كما بينت دراسة جمعة فاروق حلمي (2008)والتي تهدف الى معرفة اسهام الذكاء الوجداني و أبعاده في التنبؤ بأساليب مواجهة الضغوط والقدرة على اتخاذ القرار وتوصلت الدراسة الى

مجموعة من النتائج من أهمها أنه توجد علاقة دالة بين الذكاء الوجداني و أبعاده والقدرة على اتخاذ القرار لدى عينة الدراسة ولا توجد فروق دالة احصائيا بين الذكور و الاناث في متغيرات الدراسة **(أبوعلام و اخرون،2014)**،كما أظهرت دراسة صبح (2015)الى بناء برنامج مقترح قائم على بعض مبادئ نظرية تريز ومعرفة فاعليته في تنمية مهارات التصنيف واتخاذ القرار بالعلوم لطالبات الصف التاسع الأساسي . وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين تجريبية وضابطة بلغ عددها (51) طالبة ،واستخدم الباحث اختيار مهارات التصنيف واختيار مهارات اتخاذ القرار وكشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة احصائية في مهارات اتخاذ القرار لصالح المجموعة التجريبية **(العدواني ،العازمي ،2018)** ، فجاءت الدراسة الحالية في البحث في هذا الموضوع حيث تمثلت أهدافها في الكشف عن العلاقة بين ابعاد التنافر المعرفي وابعاد اتخاذ القرار من خلال معرفة العلاقة بين بعد المعرفي السلوكي و العاطفي وبعد التردد و التسرع و التروي .و تتجلى أهمية هذه الدراسة في أهمية متغيراتها فمن المهم جدا أن نعرف أن التنافر المعرفي واتخاذ القرار مفهومان مهمان ،واسهام هذه الدراسة في اثراء المحتوى العلمي في المجال التربوي نظرا لقلة الدراسات التي بحثت حول التنافر المعرفي ودوره في اتخاذ القرار ،ومن الجدير بالذكر أن التنافر المعرفي يستخدم كأداة لتحفيز التلاميذ على تغيير سلوكياتهم أو معتقداتهم بطرق ايجابية تدعم تطورهم الأكاديمي و الشخصي ،مما يسهم في توجيه الطلاب من الجنسين الى الاهتمام بهذه الجوانب و استثمار طاقاتهم و اثارة دوافعهم و توظيف قدراتهم من خلال الشعور بالارتياح و الاستقرار بعيدا عن القلق المصاحب للتنافر ،بالإضافة الى أهمية اتخاذ القرار عن كفاءة الفرد في اتخاذ القرار ،كما يزيد في تعزيز الثقة في قرارات وقدرات الطلاب ، و هذا ما اثار اهتمام و فضول و شغف الباحثتين للتطرق لهذا الموضوع النادر و معرفة خباياه و الاطلاع على اسبابه و نتائجه اضافة الى كون الموضوع يتناول العلاقة بين التنافر المعرفي و اتخاذ القرار الذي ساهم في تقديم فهم نظري لطبيعة هذه العلاقة بوصفها احد الاسهامات الممكنة التي قد تضيف الكثير لنظرية التنافر المعرفي خاصة مع غياب الدعم النظري و التجريبي في تناول هذه الدراسة التي وجه الباحثتان أهمية تناولها .

من هذا المنطلق اختارت الباحثتان موضوع التنافر المعرفي و ربطه باتخاذ القرار و الكشف عن ما اذا كانت هناك علاقة بينهما ومنه تم تحديد الموضوع من خلال العنوان التالي "التنافر المعرفي و اتخاذ القرار لدى تلاميذ الثالثة ثانوي "دراسة ميدانية عدد المشاركين مكون من (60) مشاركا والتي كانت بثانوية برومانة الصحراوي ولاية تيسمسيلت ،حيث تم اختيار المنهج الوصفي الارتباطي باعتبار أن الموضوع المطروح أمامنا يدرس التنافر المعرفي و علاقته باتخاذ القرار حيث يقوم هذا المنهج على قياس العلاقة

بين المتغيرين، وقد اســـتعانت الباحثتان بتطبيق المقاييس التالية :(مقياس التنافر المعرفي ،مقياس اتخاذ القرار) بهدف قياس كل متغير و ايجاد العلاقة بينهما وذلك يكون باستخدام الأساليب الاحصائية للتأكد من الفرضية التي تم طرحها في بداية البحث ، حيث أظهرت الدراسة النتائج التالية:

- ✓ –على أنه لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصـــائية بين التنافر المعرفي واتخاذ القرار وبين أبعادهما. على الترتيب : التنافر المعرفي (البعد العاطفي ، البعد المعرفي الســـلوكي) و اتخاذ القرار (بعد التروي ، بعد التسرع ، بعد التردد)

ومن أهم دوافع اختيار هذا الموضوع والقيام بهذه الدراسة حداثة الموضوع فرغم العديد من الدراسات التي تناولت التنافر المعرفي مع متغيرات أخرى ،كأساليب التفكير ،التحصيل الدراسي ـ ـ ـ الخ ،لكن قلة الدراســـات المحلية لا تزال الدراســـات حول العلاقة بين التنافر المعرفي و اتخاذ القرار عند المراهقين في البيئة المدرسية الجزائرية محدودة مما يبرز الحاجة الى تسليط الضوء عليها ،وكان الدافع الثاني هو الفئة العمرية فتلاميذ السنة الثالثة ثانوي يعيشون مرحلة حرجة مليئة بالضغوط النفسية ،خاصة مع اقتراب امتحان البكالوريا ما يجعلهم عرضة لصراعات داخلية و تردد في اتخاذ قرارات مصيرية (اختيار التخصص ،نمط المراجعة) أما الدافع الأخير المساهمة في تطوير أساليب الارشاد و التوجيه من شأن نتائج هذه الدراسة أن ندعم المختصين في الارشاد النفسي و التربوي في المدارس و تزودهم ببيانات و معطيات علمية تساعدهم في توجيه التلاميذ نحو قرارات أفضل و أكثر انسجاما مع ميولاتهم و قدراتهم .

حاولت الباحثتان من خلاله تقديم وجهة النظر مع تبيان مكانة الدراســـة الحالية ضـــمن الدراســـات المتعلقة بالتنافر المعرفي واتخاذ القرار وخصوصا عينة الدراسة سواء كانت هذه الدراسات عربية أو أجنبية لتقدم في الأخير خاتمة لموضوعنا والتي قد تكون بداية لبحوث ودراسات مستقبلية .

الفصل الأول: مدخل عام

1. إشكالية الدراسة.
2. فرضيات الدراسة
3. التعريف الاجرائي لمصطلحات الدراسة

1. اشكالية الدراسة:

تمر حياة الانسان عبر مراحل متعاقبة وهي ما نسميها بمراحل انتقالية من الطفولة الى الشيخوخة، تتخللها مرحلة المراهقة والتي تعتبر من أهم مراحل الحياة مما يجعلها جديرة بالدراسة من قبل علماء النفس، فعرفتها أوزبل كتالي: " هي المرحلة التي يحدث فيها التحول في الوضع البيولوجي للفرد"**(الهنداوي ، 2002، ص289)**، وأما عن نهايتها فتكون مقرونة بسن الرشد الذي يصعب تحديده، فقد يطور أو يقصر ارتباطا بالمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية المحيطة، كما ذكرها رولف موس rolf muuss :ان المراهقة هي تلك الفترة في حياة كل شخص تقع في نهاية الطفولة وبداية الرشد، وقد تطول هذه الفترة أو تقصر ويتفاوت مدها الزمني من مستوى اجتماعي واقتصادي وثقافي لاخر **(أبو بكر مرسي محمد مرسي، 2002، ص22)**، ففي هذه المرحلة ينضج من المرحلة الاتكالية الى المرحلة الاستقلالية سواءا في سلوكياته أو اختباراته أو قراراته، فكل فرد يحتاج قرار في المكان الذي يتواجد فيه كالأستاذ في القسم كالطالب في ثانوي لأنه يكون في مرحلة حاسمة بحيث يخرج من مرحلة التعليم الى مرحلة التكوين ومسار جديد يفتح له أفاق جديدة، فهذه المرحلة تجعله ينجح أو يفشل فتحتاج الى التوجيه في العديد من المجالات، فهناك العديد من الطلبة الذين يواجهون صعوبات ويحتاجون الى المساعدة في عملية اتخاذ القرار منهم من تنقصهم المعلومات التي تمكنه الاستفادة من القرارات الصحيحة، ومنهم من لديه معلومات يعجز عن استخدامها، ومنهم من لا يستطيع الاختيار بين القرارات المتوفرة لديه خاصة في اتخاذ القرار باختياره للجامعة أوالعمل .

ونجد من الدراسات التي تعلقت باتخاذ القرار في الجزائر دراسة الباحثة بن غذقة شريفة (2014) حول اتخاذ القرار وعلاقته بأساليب التفكير ومستوى الطموح لدى الموظفين وتوصلت نتائج الدراسة الى أنه يمكن التنبؤ باتخاذ القرار من خلال مستوى الطموح وأسلوبي التفكير المتحرر والخارجي **(بن غذقة، 2014)**، كما تؤكد دراسة ميلر وبيرنس**(Miller & Byrnes .2001)** أن تنمية القدرة على اتخاذ القرار القائم على المعلومات والمعرفة يساعد الطالب على اختيار تخصص أكاديمي مناسب، والعمل المناسب أيضا، ولذلك فان اتخاذ القرار ذو أهمية كبيرة بالنسبة لطلبة**(جاد الحق، 2007)**، وتشير دراسة **(Workman.2015)** على الكشف عن أثر الوالدين على عملية الاختيار واتخاذ القرار لطلاب الجامعات وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك أثر للوالدين على عملية الاختيار واتخاذ القرار، وكما بينت نتائج الدراسة أن بعض الطلاب أشاروا الى أن أفراد الأسرة يعتبرون نظام دعم يسهم بشكل كبير في اتخاذ القرار، في حين أشار مجموعة من الطلاب الى أن أفراد الأسرة يضغطون عليهم بشكل كبير من أجل

اتخاذ القرار (**جلال،2010**)، وأجرى **Gregory)2001**) دراسة هدفت تطوير قدرات الطلبة في صنع القرار، وتحسين عادات الدراسة وأهداف التعلم الصفي، وتطوير قدرات الطلبة في التعلم الجماعي، وتوضيح القيم كأساس لصنع القرار وكشفت نتائج الدراسة عن تأثير دروس مهارات صنع القرار على أداء الطلبة بشكل ايجابي، حيث أظهر الطلبة تحسن في قدرات الاصغاء الى المعلمين وقدرات تنظيم وبناء المهام المرتكزة على المادة العلمية، وقد أصبحوا أفضل في توزيع المسؤوليات على المجموعات(**العدواني و العازمي،2018**)، وبينت دراسة الجالوتي وزملاؤه (**Galotti .cim.atenbaumer.rupp and Woulfe .2006**)أن مقاييس أساليب القرار لها تأثير على العملية التي يضع بها الأفراد أطر عمليات القرار بدلا من الطريقة التي يذهبون بها لجمع أو تكوين المعلومات وفي هذا تأكيد لأهمية أساليب القرار كسمة للشخصية في التأثير على القرار التي نتخذها (**جلال، 2010**).

وان تنمية مهارات وأساليب اتخاذ القرار تسمح للطالب باتخاذ حلول وقرارات وحلول للمشكلات لا يندم عليها تكون مدروسة، كما يؤكد جروان (2010) أن التربية التقليدية في البيت أو المدرسة لا يمكن أن تنمي هذه المهارة ولا بد من توفير فرص لتدريب الطلبة على مواجهة مواقف متنوعة تستدعي اتخاذ قرارات وفق خطوات مدروسة وفي ضوء المعلومات أو المعطيات المتاحة وهذا ما يبرز مدى أهمية تعلم مهارات اتخاذ القرار بشكل مقصود ومخطط له (**الحجاجحة، 2015**)، وأشارت دراسة السلامة والطراونة (2012) الى تقصي مهارات أفراد عينة الدراسة في اتخاذ القرار كان متوسط في معظمه، ومرتفعا في مهارة انتقاء الخيار الأمثل، كما توصلت الدراسة الى أن هناك فروق ترجع لعامل الجنس لمصلحة الذكور، ولعامل الصف لمصلحة الصف العاشر وللتفاعل الثنائي (الصف xالجنس).(**غانم وزينب،2021**)

كما تتأثر عملية صنع القرار للمتعلم بمجموعة من المتغيرات الشخصية وقد تكون من بينها التنافر المعرفي، فالفرد يحدث له تنافر بين أفكاره وسلوكه عندما يعرف معرفة جديدة لا تنسجم مع معتقداته وآرائه الموجودة لديه سابقا، على جانب آخر يعد التنافر المعرفي من الموضوعات المهمة التي شغلت اهتمام الباحثين منهم فيستنجر في العديد من مجالات علم النفس كعلم النفس المعرفي والاجتماعي، والتربوي حتى وقتنا الحاضر وقد ينشأ التنافر المعرفي عند تشكيل الرأي أو اتخاذ القرار أو عندما يتعارض عنصران أو فكرتان مع بعضها البعض.(**Stone ,2003**)، كما أشارت دراسة (**Devi .Saravana kumar .2017**) أن الطلاب المعلمون حين يتخرجون يواجهون تنافرا معرفيا، نتيجة عدم الخبرة ونقص التدريب نتيجة اختلاف الظروف المحيطية في البيئة المهنية تماما مع ما تعلموه في برنامج التربية العملى .(**العظامات و العتوم ،2023**)

وتشير دراسة2015 (**keller**) أن التنافر المعرفي يتضمن ثلاث علاقات تشتمل على العلاقات غير المرتبطة، والعلاقات المتواصلة والعلاقات المتنافرة، وهي في مجملها تشكل الحالة المعرفية لدى الفرد فالعلاقات غير المترابطة تتواجد بين معرفتين اثنتين عندما تكونان متناقضـــتين، في حين أن العلاقات المتواصـــلة توجد في معرفتين ابينهما ارتباط ما، أما العلاقات التنافرية فهي متضـــمنة في حالة التناقض الموجود لدى الفرد من جانبي السلوك والمعرفة، وترى دراسة(**Mc falls &Cobb_roberts .2001**) (أن التنافر المعرفي قد يتســـبب في احداث التوتر النفســـي عندما تتعارض المعرفة الجديدة مع المعرفة الموجودة لدى الفرد، ولأن هذا التعارض غير ســار هنا يســعى لانهاء هذه الحالة عن طريق تقليل التنافر بين المعرفـة الجـديـدة والمعرفـة القـائمـة في بينـة الفرد المعرفيـة(**العظـامـات و العتوم،2023**)، وفي دراسة(**Eisenhardh besony & Steele .2011**) أشار نتائج هذه الدراسة الى أن المعلمين الذين قدمت لهم خبرة تنافر المعرفي أدت الى تبرير معتقداتهم عن الطلبة وأســـاليب التدريس، في حين أن المعلمين الذين لم يحظ أي منهم بخبرة التنافر المعرفي لم تتأثر أفكارهم ومعتقداتهم (**عطا الله، 2020**).

كما هدفت دراسة العظامات والعتوم (2018) الى الكشف عن مستوى التنافر المعرفي وعلاقته بأساليب التفكير ومصادر الدعم الاجتماعي لدى طلبة جامعة اليرموك، وتوصلت نتائج الدراسة الى أن درجة التنافر المعرفي لدى الطلبة كانت متوسطة على المقاييس كله وفي المفردات ماعدا بعد التحكم في المشـاعر، وأسـفرت النتائج أيضـا عن وجود ثمانية عوامل أدت دورا في تفسـير (4، 1%) من التنافر المعرفي وهي :عامل الاخرين المهمين والطريقة التشـــريعية والطريقة الداخلية والطريقة الأقلية، والطريقة التنفيذية والطريقة المتحررة، وعامل الأســـرة والطريقة المحافظة(**العظامات و العتوم،2018**)، فقد أجرى ماتز **Matz**ووود**Wood** ثلاث دراسات انطلقت من الأفكار التي أسس لها فيستنجر **Festinger** حول الكيفية التي تجعل الجماعة مصدرا لتولد التنافر وتقليله في ذات الوقت، وقد اختبرت الدراسة الأولى مدى امكانية التعامل مع الاختلافات في التوجهات بين أفراد الجماعة كشـكل من أشـكال التنافر وكيف يمكن للاختلافات البسيطة داخل الجماعة أن تشكل تحديا اجتماعيا ومعرفيا لأبناء الجماعة للتخلص من التنافر الناتج عن تلك الاختلافات، واســـتهدفت الدراســـة الثانية معرفة مدى اختلاف التنافر الناتج عن اختلاف اتجاهات أفراد الجماعة عن ذلك التنافر الناتج عن عدم التوافق بين مدركات الفرد الذاتية، وافترضـــت الدراســـة لجوء المبحوثين للتواصـــل مع أبناء جماعتهم للوصـــول الى حالة التوافق، وهو ما ركزت عليه الدراســـة الثالثة التي اختبرت الفرض الذي وضـــعه فيســـتنجر **Festinger** عام (1958) والقائل بأن

الجماعة التي ينتمي اليها الفرد social group لا تشكل فقط مصـدرا للتنافر ولكنها تعد في ذات الوقت مصدرا للتخلص من التنافر .**(Festinger,1957)**

وقد بينت دراســـة **2012(Allahyani)**عن العلاقة بين التنافر المعرفي، واتخاذ القرار في جامعة أم القرى، وأظهرت النتائج أن نســـبة الطالبات اللواتي لديهن تنافر المعرفي نســـبة أقل من المعدل العام وأظهرت النتائج أيضـــا وجود علاقة ايجابية بين الأبعاد الشـــخصـــية لمقياس التنافر المعرفي وبين أنماط اتخاذ القرار اللاحقة **(عطا الله ، 2020)**

وهذا ما دفع الباحثتان الى البحث في موضوع الدراسة، وذلك من خلال طرح الاشكالية التالية :

- ✓ هل توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين التنافر المعرفي واتخاذ القرار لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ؟

2- فرضية الدراسة:

توجد علاقة ذات ارتباط إحصـــائي بين أبعاد التنافر المعرفي وابعاد اتخاذ القرار لدى تلاميذ الطور الثالث ثانوي.

3-التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة:

التنافر المعرفي اصـــطلاحا: عرفه ســـيلامي أنه حالة من التوتر الداخلي الناتج عن أن الفرد موزع بين فكرتين أو عدة أفكار متناقضة **(سناء جميل ،2023)**

كما أكد **(فيستنجر)**أن التنافر المعرفي هو ظاهرة الاحساس بالانزعاج القلقة أو عدم الارتياح النفسية التي ترافق لعرض الفرد لمعلومات جديدة تتعارض والمعلومات القديمة التي يمتلكها هذا الفرد أو في اعتقاده أو ايمانه **(شوكت ،2016)**

تعريف التنافر المعرفي اجرائيا: هو حالة نفسـية تحدث للفرد عند التناقض بين فكرتين أو عدة أفكار التي يتبناها مما يؤدي به الى الشعور بالذنب وتأنيب الضمير .

3ـ2: اتخاذ القرار اصطلاحا: اتخاذ القرار **(Decision_making)** وهي عملية الاختيار المدرك الواعي والقائم على أسـاس من التركيز والتفكير في الاختيار البديل المناسـب من البدائل المتاحة في موقف معين **(الصقري والبراشدية،2013)**

كما عرفه **البدري**:بأنه عملية عقلية واعية ونوع من التفكير المنظم الهادف والذي يسعى الى تحديد المشكلة موضـوع القرار وتحديد الحلول الممكنة حاليا ومسـتقبلا ،بهدف تحقيق الغرض أو الأغراض المحددة بأقل تكلفة في الوقت والجهد وبأفضل وأوسع كفاءة وعائد ايجابي ممكنين. **(السفياني ،2012)**

تعريف اتخاذ القرار اجرائيا:هو اختيار الحل الأمثل بين مجموعة من القرارات المحتملة.

الفصل الثاني: التنافر المعرفي.

1_مفهوم التنافر المعرفي

2_النظريات المفسرة للتنافر المعرفي

3_الأسباب والعوامل المؤثرة في التنافر المعرفي

3. 1الأسباب المؤثرة في التنافر المعرفي

3. 2 العوامل المؤثرة في التنافر المعرفي

4_أهمية التنافر المعرفي

5_أبعاد وأشكال التنافر المعرفي

5. 1 أبعاد التنافر المعرفي

5. 2 أشكال التنافر المعرفي

6_علاقة التنافر المعرفي ببعض المتغيرات

خلاصة الفصل

يسعى الفرد بشكل دائم إلى تطوير نفسه معرفيا من خلال المواقف التي يتعرض لها، والأفكار التي تتكون لديه سواءا أفكارا حديثة أو إتمام أفكار ناقصة حول موضوع معين، فالإنسان يسعى للوصول إلى تحقيق التوافق المعرفي، مع ذلك لا يجد الكثير من التناقض في معرفته حول موضوع معين وهذا ما يؤثر في اتخاذ قراراته فتكون لديه حالة من الصراع الذي يحول دون الوصول إلى حالة التوازن الفكري، وهذا التنافر بين الأفكار يسمى بالتنافر المعرفي.

أولا : التنافر المعرفي

لقد تطرق العديد من الباحثين إلى موضوع التنافر المعرفي، حيث إختلفوا في تعريفه نظرا لتوجهاتهم المختلفة ولأهمية هذا الموضوع. ومن بين هذه التعاريف:

كان فستنجر من أوائل من فسر حالة التناقض في المعرفة والذي له الفضل السبق في استخدام هذا المفهوم لتفسير الحالة التي تتضمن انشغال الفرد ذهنيا بموضوعين أو معتقدين أو فكرتين يحتلان الأهمية، إلا أنهما متناقضان في طبيعتهما. (**العظامات و العتوم ،2023**)، ويعرفه أسامة :بأنه الحالة الإنفعالية التي تستحث عندما يقع الفرد في موقف يتعارض مع ما يعتقده من أفكار ولا ينسجم مع مواقفه . **(عطا الله،2020)**، كما يعرف بأنه عدم الإنسجام والتوافق بين القيم والإتجاهات والمعتقدات وهو عادة ما يؤدي إلى حالة من الشعور بالذنب وتأنيب الضمير وهو ما يشير إلى الخوف الحقيقي أو المدرك من إكتشاف ما فعله الإنسان وتعرضه للعقاب مثل القبض عليه.(**قطامي،2012، ص7)** ويشير سلامي: أنه حالة من التوتر الداخلي الناتج عن أن الفرد موزع بين فكرتين أو عدة أفكار متناقضة .(**سناء جميل،2023)**

ومن خلال ما سبق نستطيع القول أن: التنافر المعرفي هو حالة من التوتر الداخلي الذي يخلق لدى الفرد عند تعارض المعارف التي يتبناها، مما يؤدي به إلى الشعور بالذنب وتأنيب الضمير.

2. النظريات المفسرة للتنافر المعرفي:

هناك العديد من النظريات التي تطرقت إلى التنافر المعرفي نذكر منها: **(العظامات والعتوم ،2018)**

1-نموذج التنافر البديل:

يعد نموذج التنافر البديل وفقا لكوبر **Cooper** وهوج**Hogg** مدخلا نظريا جديدا، ينطلق من العلاقة الرابطة بين نظريتي الهوية الإجتماعية والتنافر المعرفي وهما من أهم نظريات علم النفس الإجتماعي، ويفترض النموذج أن الأفراد يشعرون بالتنافر بطريقة بديلة عند ملاحظة قيام أفراد جماعتهم

بسلوك متنافر مع توجهات الجماعة، ومن ثم النموذج من شأنه توسيع دائرة ومنظور تلك النظريات، وذلك من خلال دراسته لمدركات الفرد عن الاتجاه والسلوك والجماعة التي ينتمي اليها من منطلق نفسي.

2-نظرية ليكي الإتساق الذاتي في الشخصية :

إقترح ليكي أن مع شخصية الإنسان منظمة من القيم الفريدة حول الذات والمتسقة مع بعضها البعض، ويحاول الفرد دوما المحافظة على وحدة شخصيته وحمايتها من التفكك باعتبارها وحدة بنائية لا تقبل التقسيم، وهذا الدافع يعتبر محرك بشري أساسي ويقوم بمهمتين أساسيتين هما:

_الحفاظ على الإتساق الداخلي في عقل الفرد: بحيث تكون أفعاله متسقة مع صورته عن ذاته، والحفاظ على الإتساق الخارجي بين عقول الأفراد وبين البيئة، أي بين تجربتهم مع العالم الخارجي وبين تفسيراتهم الشخصية لهذه التجربة.

-لكل فرد أفكارا يرى أنها منطقية ومتفقة مع ذاته يستخدمها في تفسير الخبرات الجديدة وتقييمها ،في حين يتعامل مع المواقف الجديدة والتي تتناقض مع معتقداته عن ذاته، فإنه لا يسمح للبيئة بتغيير معتقداته عن ذاته بل أنه يعدل في هذه الخبرة الجديدة بما يتوافق مع الأفكار المرجعية للذات ،كونها تميل للمقاومة مما يحقق المحافظة على مفهوم الذات ويحل التناقض، وبذات الوقت يطور التكيف الشخصي مع البيئة، وأن الفرد الذي يريد الكمال يكون باحثا عن اتساق الذات حتى تكون فكرته عن ذاته وعن العالم الذي يحيط بنا في بناء منسجم من المفاهيم والقيم والتي بدورها تحدد شخصيته .

3_ الأسباب والعوامل التي تؤثر في التنافر المعرفي: (Harmon,2019,p253) (قطامي،2012،ص33)

يتعرض الفرد يوميا في حياته الإجتماعية للعديد من أسباب التنافر المعرفي نذكرها في مجموعة من العناصر نوردها في النقاط التالية:

3_ 1: أسباب التنافر المعرفي:

أ_ الوضع المعرفي والنفسي: مثل إنخفاض مستوى الذكاء،وعدم الثقة بالنفس، أو وجود إعتلالات في صحة الفرد النفسية او الجسمية .

ب_ التأطير الثقافي: أي عمومية الرأي العام والذي يفرض على الفرد التفكير بطريقة معينة للسلوك الإجتماعي المقبول، ويضطر الفرد للإنصياع له بسبب خوف الإستثناء مما يتعارض مع إرادة الفرد الحرة في تحديد موقفه الخاص نحو الموضوع وسلوكه بشكل مستقل .

ج_ النظام السياسي: وهو ذلك التناقض الذي يعايشه الفرد مع نظام سياسي لا يقتنع بجدواه بينما لا مفر من الانصياع له، ويضطر لقبوله بغير نقاش مع أنه يتناقض مع موضوع وسلوك الفرد حسب رؤيته الأصلية بأنها غير ناجحة وغير منطقية .

د_ تضارب المصالح: عندما يختبر الفرد حالة اتخذ فيها قرار صعب نوعا ما وقد تعارضت نتائج هذا القرار بين مصالحه الشخصية وبين مصلحة المجتمع مما يتطلب من الفرد وجود دلائل أخرى تتطلب عملية معرفية من التحليل والتفنيد ومناقشات طويلة مع النفس والأخرين .

3_2: العوامل المؤثرة في التنافر المعرفي: ذكر القطامي (2012) عدة عوامل لها دور في إثارة التنافر المعرفي منها:

1_ كمية المعلومات المتعارضة في الموقف: كلما زاد حجم المعلومات المتوفرة لدى الفرد وتنوعت ثقافته تطلب ذلك منه قدرا أكبر من الفهم والنقد؛ وذلك يعني إرتفاع التنافر لدى الفرد، وكلما كان التعرض محدودا وإنتقاءها كلما قل التنافر لدى الفرد .

2_ أهمية المعتقد ومدى ارتكاز الفرد عليه : فالولاء الديني والإنتماء الحزبي الذي اتخذ شكلا من المعرفة لدى الفرد، تتطلب منه تحديد المسافة بين هذه المنظومة الفكرية التي يؤمن بيها وبين الإتجاهات الفكرية الاخرى، وتحديد أيهما منطقي وهذا يعني زيادة التنافر المعرفي لدى الفرد بينما الفرد الذي لا يمتلك إنتماء أو معتقدات ثابتة لديه فإن إختباره لحالة التنافر العقلي ستكون أضعف وأقل حدة

3_ خبرات الفرد: فهذا التاريخ من الخبرات يجعل الفرد يحدد نمط مسبق من المعالجة العقلية لبعض المواقف والإستمرار عليه كطريقة مريحة في التعامل مع المواقف ولكن حين تثبت التجربة الجديدة والمعطيات العلمية الحديثة أن هذا النمط أصبح غير مناسب في معالجة هذا الموقف التفاعلي الحديث، فإن ذلك سيشير التنافر لديه بخلاف الفرد الذي تكون تجاربه محدودة .

4_ الدافعية: إذا كان اتجاه الدافع نحو الإنفتاح على الخبرة والرغبة في بناء حضارة إنسانية فإن ذلك سيؤدي لتنافر معرفي أكبر، وبالتالي سيدفع نحو إنتاج الأفكار الإبداعية الخلاقة، بينما الإنغلاق على الذات والتمركز حول تأكيدها، والعدائية في التفكير وإقصاء الآخر سيقلل من حدوث التنافر لدى الفرد .

4-أهمية التنافر المعرفي:

إن دراسة ظاهرة التنافر المعرفي تكاد تكون ضرورية لمعرفة دوافع الفرد المعرفية بالذات، لذلك تتحد أهمية الإهتمام بهذا الموضوع كالأتي : **(قطامي ،2012،ص46_47)**

1_ حالة البحث المستمرة التي تشغل ذهن الفرد، والتي تجعله مضطربا أو قلقا أو متوترا .

2_ عمليات ذهنية مثمرة ديناميكية تجعل الفرد نشطا متفاعلا بدون إستقرار

3_ الخروج على حالة الذهن المعيارية المختلة في الإمتثال والوصول إلى السلبية .

4_ معرفة عمليات الأفراد ومواصـــفتها بعد تحليلها يمكن أن يزود ببروفيل للفرد ولمن يعمل معه عن استعداده، وقدراته على الإستمرار أو الإنسحاب مما يمكن أن يساعد على الإختيار أو الرفض لهذا الفرد لعمل أو مهمة ما .

5_ وضوح حالة تمثيلات الفرد العملياتية وتوضيح أسلوب مطابقاته الذهنية.

6_ معرفة مدى إحتمال التنافر بين ما يحمله الفرد وما يصارعه من تنافرات وزمن إستغراق ذلك

7_ مدى إنشغال الذهن في موضوع التنافر بفاعلية، والحالة العامة التي قد تظهر على صورة إضطراب ثم الوصول إلى حالة إتفاق .

8_ دراسة شبكات الأفراد ومخططاتهم المعرفية الناتجة عن عملياتهم الذهنية عند الوصول إلى قرار لفهم أسلوب تعلم وتفكير الفرد .

5/ أبعاد وأشكال التنافر: (عطاالله،2020) (كريم ،2016)

من خلال التعاريف السابقة للتنافر يتضح لنا أنه يتكون من خمسة أبعاد إتفقت عليها الدراسات السابقة، وفيما يلي توضيح المقصود بكل بعد من أبعاد التنافر المعرفي.

5_1: أبعاد التنافر المعرفي:

أ_ التكيف الشخصي: قدرة الفرد على تشكيل رد الفعل المناسب للضغوط التنظيمية الداخلية والإجتماعية بحياة الفرد وتغيير الشخص من سلوكه لتكون علاقته مع بيئته أكثر توافقا وملائمة .

ب_ السيطرة العاطفية: يشير إلى قدرة الفرد على إدراك وفهم عواطفه وإستجاباته وإنفعالاته والتحكم بيها، والمتعلقة بتفاعله مع الآخرين ومع نفسه

ج_ الصحة: يشير إلى إهتمام الفرد بصحته البدنية والنفسية والعقلية المتعلقة بالعمل وأوقات الفراغ والتسلية

د_ الجامعة والتعلم: يمثل تفاعل الفرد مع الأخرين في المجال الأكاديمي وإكتســـابه المعرفة، والقدرة التعليمية للفرد والمنفعة الشـخصـية التي قد يكتسـبها خلال النظام، حيث أن التعلم تغير دائم في السـلوك نتيجة الخبرة

هـ_ التنشئة الإجتماعية : تشير إلى كيفية تعامل الفرد وإتصاله ضمن شبكة إجتماعية معقدة من الأفراد في البيئات الحالية أو القريبة أو الممتدة ومن ثم تهيئة الفرد للتكيف مع البيئة .

2_5 : أشكال التنافر المعرفي :

أ_ **التنافر المعرفي بين المعتقد والأداء** : هو ذلك النوع من التنافر الذي يقع فيه الفرد بين ما يعتقده عن نفسه، عن ذاته، وعن قدراته وإمكانياته المعرفية وبين أدائه لأن هذه المدركات تؤثر بشكل مباشر ليس فقط على فكر الفرد، بل على أدائه ونوعية ذلك الأداء وجودته، لأن المعتقدات تتميز بخاصية التعميم فمثلا حين يعتقد متعلم أنه فاشل في مادة ما فإنه يعمم ذلك الفشل على بقية المواد الدراسية الأخرى، ويحذف من ذهنه كافة المواد التي توجد عنده قدرات فيها، وبالتالي يحكم على نفسه أنه فاشل ويتدهور أدائه في بقية المواد التي كان أدائه جيدا فيها، فأداء الفرد دائما ما يعكس معتقداته لأن هناك معتقدات يصرح بها الفرد بطريقة او بأخرى، كالعبارات التي يعبر بها عن ذاته وعن قدراته وهناك معتقدات لا يعلنها .

ب_ **التنافر المعرفي بين التمثل والسلوك** : إن التمثلات هي الأنساق التفسيرية التي يستخدمها الفرد في تفسير المواضيع التي حوله أو التصورات التي يتخيل بها المواقف والأشياء وذاته المعرفية فهذه التمثلات تابعة من خبرات المتعلم أو معلوماته السابقة أو تجاربه الشخصية فالنظرة القديمة تنظر للمتعلم بأنه صفحة بيضاء دون خبرات سابقة، يستطيعون أن يشحذوه بما يريدون من معارف، فعند إقدام متعلم على إختبار في مادة معينة فإن إستجابته تكون مبنية على تمثلات يمكن أن تكون خاطئة ظنا منه بأنها صحيحة وهذا سيظهر في سلوكه وأدائه التعلمي، لكن البديل الصحيح أن تصح إن كانت خاطئة وتبنى على أساسها معرفة جديدة صحيحة يعكسها سلوك صحيح .

ج_ **التنافر المعرفي بين المدركات والسلوك** : أما التنافر المعرفي بين المدرك والسلوك فهو ليكشف أن إدراك المتعلم للمعلومات التي تلقاها في الأصل كان خاطئا لأن معنى الإدراك يتعلق بالحواس وكيفية إستقبالها للمثيرات والمعلومات وهل يشوبها أي خطأ لأنه كان هناك تشويش على مستوى الحواس ستدرك بطريقة خاطئة وستدخل إلى البنية المعرفية بطريقة خاطئة وتبقى كمعلومات يستفيد منها وقت الإمتحان ثم تحذف، فعندما يحمل الفرد مثلا مدركا جيدة عن نفسه لكن سلوكه لا يعكس ذلك لأن هناك خلل بين إدراكه وتصوراته لذاته وإمكانياته المعرفية وإستدخاله للمعلومات إلى بنيته المعرفية وهذا ما يطلق عليه تنافر معرفي بين المدرك والسلوك

د_ **التنافر المعرفي بين الأفكار والسلوك** : يحدث عندما يكون لدى الفرد أو المتعلم أفكار ايجابية عن قدراته المعرفية، ويعتقد أنه على مستوى عال من الذكاء، وأن لديه القدرة العالية للحصول على علامات

جيدة يقدم هذا المتعلم مثلا على الإمتحان ويحصـــل على علامات متدنية فتولد لديه هذه النتيجة تنافرا معرفيا بين أفكاره الإيجابية عن نفسه وبين سلوكه أو أدائه في الإمتحان .

6. علاقة التنافر المعرفي ببعض المتغيرات :

توجد الكثير من الدراسات السابقة التي عالجت موضوع التنافر المعرفي ومن بين هذه الدراسات نذكر :

6_1: التنافر المعرفي وعلاقته بالمسؤولية الإجتماعية: من بين هذه الدراسات نذكر منها دراسة **سـلامة (2014)** التي هدفت إلى معرفة مستوى التنافر المعرفي وعلاقته بالمسؤولية الإجتماعية لدي عينة من 362 طالبا وطالبة في الجامعة الهاشمية وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إرتباطية سالبة بين الدرجة الكلية لتنافر المعرفي والدرجة الكلية للمسـؤولية الإجتماعية، وكما أظهرت نتائج الدراسـة أن مستوى التنافر المعرفي ومستوى المسؤولية الإجتماعية لدى طلبة الجامعة الهاشمية كان متوسطا، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصـائية في مسـتوى فروق ذات دلالة في مسـتوى التنافر المعرفي تعزى إلى متغيري النوع الإجتماعي ،الكلية وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المسؤولية الإجتماعية تعزى إلى متغيري النوع الإجتماعي والكلية .**(شوكت ،2016)**

6_2: العلاقة بين التنافر المعرفي ومفهوم الذات والتحصيل الأكاديمي: من الدراسات التي اهتمت بهذا الموضوع دراسة **لعتيبي (2015)**التي هدفت إلى معرفة طبيعة العلاقة بين كل من التنافر المعرفي وكل من مفهوم الذات، والتحصـيل الأكاديمي لعينة من 330 طالب وطالبة بجامعة أم القرى، وكانت أهم نتائجها وجود علاقة إرتباطية عكسـية بين التنافر المعرفي ومفهوم الذات وأبعاده والتحصـيل الأكاديمي ،كذلك وجدت فروق دالة إحصائيا في التنافر الداخلي لصالح الطالبات، ولم توجد فروق دالة إحصائيا في التنافر الخارجي لدى الطلبة بحسب الجنس **(غانم ،2021)**

6_3: علاقة التنافر المعرفي بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية : تناولت العديد من الدراسات هذا الموضوع من بينها دراسة **كريم (2016)** حيث هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى التنافر المعرفي وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى عينة من 322 طالبا وطالبة من طلبة مرحلة الثانوية في قضـاء عكا ،و أظهرت نتائج الدراسـة إلى أن هناك قدرة تنبؤية للعوامل الخمسـة الكبرى للشـخصـية في مسـتوى التنافر المعرفي وأن عامل العصـابية، وعامل المقبولية هما عاملان من عوامل الخمسـة للشـخصـية لهما القدرة التنبؤية الأكثر في التنافر المعرفي، كما أشـارت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصـائية في مسـتوى التنافر المعرفي لدى طلبة المرحلة الثانوية في قضـاء عكا تعزى لأثر متغيري الجنس والصف **(شوكت ، 2016)**

6_4: علاقة التنافر المعرفي بالتوافق الدراسي: من بينها **دراسة الزهراني (2005)** " التوافق الدراسي والشخصي والاجتماعي بعد توحيد المسارات في مملكة البحرين"استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم أداة الاستبيان، التوافق بأبعاده الثلاثة الدراسي والتوافق الاجتماعي والتوافق الشخصي، وكانت عينة الدراسة 500 طالب، وتمثلت أهداف الدراسة في:

_ التعرف على العلاقة بين التوافق الشخصي والاجتماعي والتوافق الدراسي لدى طلبة مرحلة الثانوية والمحافظة الوسطى في مملكة البحرين .

_ المقارنة بين الذكور والإناث في التوافق الشخصي والاجتماعي والدراسي.

(الصقري و البراشدية ،2013)

6_5: علاقة التنافر المعرفي بأنماط الشخصية لدى المراهقين: وقد تم في هذا الصدد العديد من الدراسات من بينها **دراسة الاء أكرو حسين (2017) التي ه**دفت الى الكشف عن مستوى التنافر المعرفي وعلاقته بأنماط الشخصية لدى المراهقين في منطقة عبلين، تكون أفراد العينة من 287 طالبا وطالبة من المدارس الثانوية خلال عام (2016/ 2017)و لتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير مقياس التنافر المعرفي ومقياس أنماط الشخصية والتحقق من دلالات صدقهما وثباتهما، حيث كشفت نتائج الدراسة أن مستوى التنافر المعرفي لدى المراهقين متوسطا، وجاء بعد التنافر المعرفي السلوكي بالمرتبة الأولى، وبعد التنافر المعرفي المرتبة الثانية، كما كشفت النتائج أن بعد الشخصية الإنبساطية جاء بالمرتبة الأولى وبمستوى مرتفع بينما جاء بعد الشخصية العصابية بالمرتبة الثانية والأخيرة وبمستوى متوسط ،حيث اظهرت النتائج عدم وجود فروق إحصائية في التنافر المعرفي وكذلك في أنماط الشخصية تعزى لأثر الجنس، والصف الدراسي، وأخيرا تبين من النتائج وجود علاقة إرتباطية سالبة دالة إحصائيا بين التنافر المعرفي وبعد الشخصية الإنبساطية لدى المراهقين في منطقة عبلين، ووجود علاقة إرتباطية إيجابية دالة إحصائيا بين التنافر المعرفي وبعد الشخصية العصبية لدى المراهقين في منطقة عبلين .

(غانم ،2021)

خلاصة الفصل:

من خلال ما سبق نستنتج أن التنافر المعرفي يعتبر من أحد الظواهر النفسية التي نالت اهتمام كبير بين علماء النفس، حيث أنه يعبر عن الحالة الانفعالية التي تنشأ عندما يكون الفرد في موقف متعارض مع ما يعتقده من آراء ومعتقدات واتجاهات وما ينسجم مع مواقفه، ويؤثر على أداء الفرد في كثير من المواقف خاصة المواقف الجديدة أو غير المألوفة، فحينما يستقبل الفرد معلومات جديدة قد يحدث تنافرا لحظيا مع المعارف الموجودة بالبنية المعرفية ويؤثر على التناغم المعرفي لدى الفرد، وهذا ما قد يتعرض له الفرد في مواقف التفكير وحل المشكلات الصعبة والمعقدة .

الفصل الثالث: اتخاذ القرار

1_ تعريف اتخاذ القرار

2_ النظريات المفسرة لاتخاذ القرار

3_ العوامل التي ينبغي مراعتها عند اتخاذ القرار

4_ أساليب وخطوات اتخاذ القرار

5_ عناصر اتخاذ القرار

6_ الصعوبات التي تواجه متخذ القرار

خلاصة الفصل

تعتبر عملية اتخاذ القرار من العناصر المهمة في حياة الفرد والتي يمارسها بصفة دائمة في كثير من جوانب الحياة اليومية، فالفرد يتخذ العديد من القرارات في اليوم الواحد سـواء على مسـتواه أو على مستوى الجميع، فهذه القرارت تشمل العديد من المفاهيم النظرية والتي سنقوم بالإلمام بها في هذا الفصل.

1_تعريف اتخاذ القرار: وتطرق العديد من الباحثين في تعريف اتخاذ القرار حيث تتمثل هذه التعاريف فيما يلي :

أنه عملية عقلانية يتم من خلالها إختيار أفضـل الحلول الممكنة وإصـدار حكم يتعلق بمشـكلة معينة لتحقيق الهدف المطلوب في أقصر وقت ممكن وبأقل تكلفة ــ كما عرفه "البدري" بأنه: عملية عقلية واعية ونوع من التفكير النظم الهادف الذي يسـعى إلى تحديد المشـكلة موضـوع القرار وتحديد الحلول الممكنة حاليا ومستقبلا، بهدف تحقيق الغرض أو الأغراض المحددة بأقل تكلفة في الوقت والجهد وبأفضل وأوسع كفاءة وعائد ايجابي ممكنينـ **(السفياني، 2012)** وأشار "سيف الدين عبدون ":على أنه قدرة الفرد على التوصـل إلى حل مشكلة إعتراضـية أو موقف محير، وذلك بإختيار حل من بدائل الحل الموجودة أو المبتكرة، وهذا الإختيار يعتمد على المعلومات التي تم جمعها حول المشـكلة، وعلى القيم والعادات والخبرة والتعليم والمهارات الفردية .**(حمد وليث،2014)**

2_ النظريات المفسرة لاتخاذ القرار:

من أبرز النظريات التي فسرت اتخاذ القرار نذكر منها: **(حمد وليث، 2014) ،(المنصور،2015)**

1.2: نظرية التحليل النفسـي : يعد سـيغموند فرويد(1939/1856)مؤسـس هذه النظرية والتي تقوم على بعض الأسـس التي هي بمنزلة مسـلمات في تفسـير السـلوك منها: الحتمية النفسـية والطاقة الخفية والاتزان ومبدأ اللذة، وتعد نظرية التحليل النفسـي نظرية نفسـية من ديناميات الطبيعة البشـرية وعن بناء الشـخصـية، ومنهج لدراسـة السـلوك البشري، وتعتبر أيضـا طريقة علاج، أما عن خطوات التحليل النفسـي التي تدخل ضـمن الخطوات العامة في عملية الإرشـاد النفسـي فمن أهمها ،التقبل والتفاعل الاجتماعي السـليم، ومن أهم ملامح تعديلات نظرية التحليل النفسـي " التحليل النفسـي التوزيعي "الذي أتى بها " أود لف مبير" وهو يتضـمن الفحص والتحليل الموجه لخبرات المسـترشـد مع التركيز على إمكاناته واحتمالاته ومساعدته على اتخاذ قرارات عملية خاصة بمستقبله.

2.2: النظرية المعرفية: إن هذا الاتجاه في علم النفس لا يعتمد على الارتباطات العصـبية بين المثير والاسـتجابة كما يرد عن السـلوكيين، ولا على الشـعور واللاشـعور عند التحليل النفسـي إنما على خاصـية الفهم وإدراك العلاقات في اطار النظرية الكلية الشـاملة لعناصـر الموقف ومن أبرز العلماء الذين تناولوا

اتخاذ القرار تحت اطار هذه النظرية هو العالم الأمريكي (ليون فسنجر)، وتبدأ النظرية باقتراح معقول أننا بوصـفنا بشـرا فإننا نكره عدم الاتسـاق وبوجه خاص، أننا لا نحب عدم الاتسـاق بين اتجاهاتنا وسـلوكنا وحينما نحاول التعامل مع هذه المشـاعر والعمل على التقليل منها فإن غالبا ما ينجم عن ذلك تنافر تغير في الاتجاه .

3.2: النظرية السلوكية: تعتقد هذه النظرية بأن هناك مصادر لاتخاذ القرار هي العمل الجماعي والعوامل النفسـية والإجتماعية وتركز كذلك على أهمية السـلوك الفردي والجماعي والروح المعنوية، اضـافة لمسـألة منظومة القيم والاتجاهات الاجتماعية السـائدة، ولذلك لابد لمتخذ القرار من أن يهتم بهذه العوامل وينظر لها بعناية أثناء معالجة البدائل الخاصة بحل مشكلة ما .

3_ العوامل التي ينبغي مراعاتها عند اتخاذ القرار:

لسلامة عملية اتخاذ القرار ينبغي مراعاة العوامل التالية: **(السواط،2008)**

- أن يصـل كل قرار إلى نتيجة تسـاهم في حقيق الهدف، ويتطلب ذلك معرفة الهدف كي يسـهل اتخاذ القرار .
- كسـب تعاون الآخرين عن طريق شـرح الهدف من وراء اتخاذ، خاصـة للمشـتركين في العملية أو المتأثرين بنتائجها .
- إن العمليات التي يتم بمقتضـاها اتخاذ القرار تتكون من مفاهيم وأفكار ذهنية، لذلك يجب التحول بعد ذلك من العمل الذهني إلى العمل المادي . وذلك من خلال تنفيذ القرار المتخذ عملي أو تحمل نتائجه .
- تعطي عملية صـنع واتخاذ القرار وقتا كافيا، لكن ذلك لا يعني تأجيل اتخاذ القرارات إلى مالا نهاية، لأن التأخير في القرار عن الحد المألوف يؤدي إلى سحب السلطة من متخذ القرار .
- على متخذ القرار ألا يخشـى ما يترتب على اتخاذ القرارات من تغييرات، لأن اتخاذ القرار عمله الأساسي وإن ترك الأمور كما هي يعتبر هروبا من اتخاذ القرار .

كل قرار يتخذ يرتبط بسلسلة من الأعمال المترتبة عليه، كما يجلب تغييرات كثيرة من الأنشطة ولذلك على متخذ القرار أن يكون مستعدا لتعديل قراره أو إلغاءه، في ضوء الأعمال والأنشطة المترتبة عليه، ولا ينبغي التمسك بالقرارات الخاطئة .

يراعي عند جمع المعلومات توخي الحذر من أن تكون المعلومات كافية، ولا يقع في فوضى المعلومات ولكي تكون المعلومات مفيدة يجب أن تكون صحيحة، ذات صلة بالموضوع، مزودة بالتفاصيل الملائمة، دقيق، كاملة، متناسبة بين ما هو متوفر وما هو مرغوب فيه، متوفرة في الوقت المناسب .

4_ أساليب اتخاذ القرار:

إن أساليب اتخاذ القرار عند الأفراد يمكن أن تقسم إلى ثلاثة أساليب متباينة وهي، (التروي، التسرع، التردد) وذلك بناءا على المستويات المختلفة لبعدي التفكير المتروي والإلتزام وفيما يلي توضيحا لهذه الأسباب التي يلجأ إليها الأفراد عند التعامل مع المشكلات التي تتطلب حلولا:

(الرواشد،2007، ص57_58)

4_1: **الأسلوب المتروي** : يعد هذا الأسلوب من أكثر أساليب اتخاذ القرار فعالية، ذلك أن متخذي القرار المتروين يميلون إلى إستخدام الإستراتيجيات لها في اتخاذهم لقراراتهم، كما يبدون مسؤولية شخصية عن القرار الذي يتخذونه .

إن أسلوب المتروي في اتخاذ القرار يتضمن التوصل إلى قرار محدد وواضح وثابت وذلك بعد الفحص الدقيق للبدائل المختلفة، وهو ما يشير إلى ذلك المستوى المرتفع من التفكير العميق والجدي بالمشكلة وحلولها، فمتخذو القرار المتروين يقومون بتوضيح المشكلة على نحو مناسب ويجمعون المعلومات الكاملة حولها، ومن خلال ذلك يطورون عدة بدائل وإجراءات لحل المشكلة، ثم يزنون هذه الحلول ويقضون الوقت المناسب للتفكير بها وتمحيصها، وأخيرا يتخذون قراراتهم ويلتزمون بها دون تغييرها .

2,4 الأسلوب المتسرع: وقد اعتبر هذا الأسلوب أقل نجاعة لأن متخذي القرار المتسرعون يميلون إلى استخدام إستراتيجيات حدسية أو عفوية وأكثر إندفاعية، فغالبا ما تعتمد قراراتهم على العاطفة والتخيل والشعور وعلى ما يبدو صوابا في حينه دون أن يصرح كيف إتخذ قراره، ومع ذلك فإنه يبدي مسؤوليته تجاه القرار الذي إتخذه .

ويبدو أن متخذي القرار المتسرعون يتخذون قراراتهم بعد القليل من التفكير أو بالإعتماد على الآخرين وربما بناءا على تجارب شخصية سابقة ولكنهم يظهرون إلتزاما قويا لما يقررون، وهكذا تأتي قراراتهم سريعة دون الكثير من التعمق والقصدية في جمع المعلومات، فقد يكونون حكما نهائيا حيال المشكلة التي تواجههم دون سابق بحث شامل أو تفكير جاد بها أو بالحلول الممكنة .

3,4 الأسلوب المتردد : يتضمن الأسلوب المتردد مستوى مرتفعا من التفكير ومستوى منخفضا من الإلتزام وفي هذا الحال فإن الفرد يبدو منهمكا وبشكل جدي يقتضي أسباب المشكلة والحلول المحتملة لها إلى أنه ليس لديه القدرة على اتخاذ قرار ثابت ومستقر حيال المشكلة القائمة، فقد يقضي الكثير من الوقت في التفكير في المشكلة ة الحلول الممكنة ثم يتخذ قرارا ما حيالها إلا أنه قد يغيره أكثر من مرة أو قد لا يتخذ قرار حيالها.

5_ عناصر اتخاذ القرار:

لعملية اتخاذ القرار عناصر نذكر منها : **(الصاعدي،2007،ص33)**

- ✓ **الهدف من اتخاذ القرار:** أي بمعنى أن عند إختيار أي قرار يكون هنالك هدف واضح ومحدد بحيث يسهل تنفيذه
- ✓ **الدافع:** من الصعب أن يتخذ القرار دون وجود دافع لتحقيقه .
- ✓ **التنبؤ:** أي عند اتخاذ القرار يجب أن يضع جميع الإحتمالات الواردة التي ستحدث عند إختيار القرار بالوقت الحاضر والمستقبل .
- ✓ **البدائل:** أن يكون لدى متخذ القرار أكثر من بديل بحيث لا يحصر نفسه ببديل واحد .
- ✓ **قيود اتخاذ القرار:** يواجه متخذ القرار قيودا عند اتخاذه القرار ومن تلك القيود (درجة المخاطرة، ودرجة التأكد من المردود، ومصادر التمويل، والخبرة، ومدة تنفيذ القرار) لذلك يجب إختيار القرار المناسب لحل المشكلة وتفادي وقوع الأضرار

نستنتج أن اتخاذ القرار عملية منظمة، يستلزم تحقيقها توفر عناصر اتخاذ القرار، والمتمثلة في أن يكون متخذ القرار له هدف ودوافع يسعى لتحقيقها، وأن يضع تصور لما قد ينتج عن قراراته في المستقبل، وتوفر عدة اقتراحات وبدائل بحيث تعطي خرية في الإختيار حسب ما يناسب متخذ القرار .

6_ الصعوبات التي تواجه متخذ القرار:

هناك بعض العثرات أو الصعوبات التي قد تواجه متخذ القرار، لذا فإنه من المهم التعرف عليها ،للإحتراس منها يمكن إجمالها فيما يلي : **(احمد طعمة، 2010 ص:39)**

- ➢ **التفكير غير الحيادي:** معظم قراراتنا كما يقول " بتلر" تتأرجح بتأثر العوامل المحيطة التي تجعلنا نميل إلى التحيز لأفكار نمطية معينة ـ فا لابد من التحرر من كل ما يحرف القرار عن موضوعيته، ليكون قرارا سليما في نتائجه .
- ➢ نقص مهارة متخذ القرار في السير بمراحل العملية على أفضل صورة وبالوقت المناسب .

- عجز متخذ القرار عن تحديد المشـكلة تحديدا وافيا، أو عدم قدرته على التمييز بين المشـكلة السطحية والمشكلة الحقيقية .
- عجز متخذ القرار عن إمكانية توقع النتائج (السلبية والإيجابية) للحلول الممكنة .
- نقص المعلومات وتعقيدها، أو كثرة المعلومات وفوضويتها.

جدول رقم (1) يوضح العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار

أولا: عوامل المجتمع	ثانيا: عوامل الأسرة	ثالثا: عوامل إقتصادية
خبرات تربوية جماعة الرفاق وسائل الإعلام نظرة المجتمع	خبرات الطفولة المبكرة نموذج دور الأب نموذج دور الأم	الطبقة الإجتماعية المحاباة للجنس والعرق العرض والطلب في المواقف
رابعا: عوامل المواقف	**خامسا: العوامل النفسية والإجتماعية**	**سادسا: العوامل الفردية**
الحظ والصدفة الخيار السهل	الخوف من الفشل والنجاح مفهوم الذات ضعف الثقة تعارض الأدوار قلة الدعم	القدرات العقلية القدرات والإستعدادات الميول والاتجاهات الحاجة للإنجاز عمر الفرد وجنسه

نلاحظ من خلال الجدول رقم (01) أن الفرد متخذ القرار تواجهه عدة صـــعوبات تعرقل إختياراته وهذه الصـعوبات تتمثل في محيط الفرد الأسري الذي ينتمي إليه ومستواه الإقتصـادي والمشكلات النفسية وعوامل الموقف والعوامل الفردية وعوامل المجتمع

ومن العوامل أيضا التي تؤثر في اتخاذ القرار : (العزة ،2009،ص:178)

- الميول
- القدرات .
- التفضيلات المهنية
- مفهوم الذات ووعي الذات
- العمر أو مراحل النمو
- الخبرة _ خبرة النجاح أو الفشل

- المعلومات المتوفرة والوعي التربوي
- الأسرة والتنشئة الإجتماعية
- المدرسة ة الأشخاص المهمون في حياة الفرد
- المجتمع والتقاليد
- وسائل الإعلام
- الرفاق والأصدقاء

نستنتج أنه لنجاح عملية اتخاذ القرار لابد ان يكوم متخذ القرار موضوعي ويتقبل آراء الآخرين حتى يصل إلى اتخاذ قرارات متوازنة متكاملة، يكون لها أساس صحيح في الإختبار، وغير متحيز أو متمسك بأفكاره التي يشك أنها غير صحيحة لأن تمسك الفرد بأفكاره فقط قد يؤدي بيه إلى التعصب وعدم المرونة في اتخاذ القرارات، وأن يملك مهارة اتخاذ القرار وينميها لديه لأنها تساعده على إختيارات ملائمة لما هو في حاجة له واستشارة أفراد آخرين اذا عجز عن تحديد المشكلة أو عن تحديد الحلول المناسبة لأن استشارة الفرد مع الآخرين قد تبرز له أفكار جديدة أو أفكار كانت غائبة لديه .

خلاصة الفصل:

من خلال ما ســـبق ذكره نســـتنتج أن عملية اتخاذ القرار تعتبر مهمة في حياة الأفراد، لأنه لا يســـتطيع أي فرد التقدم والنجاح في حياته، مالم يتخذ القرار الســـليم عن طريق التفكير الجيد، أو إتباع أساليب التفكير التي تقود إلى إختيار الأمثل .

وحســن التعامل مع المشـكلات التي تواجهه وحلها بطرق مبنية على المعرفة، والمعلومات التي جمعها عن المشكلة ويدخل في هذا الخبرة، ومستوى تعليم الفرد، والتنشئة الأسرية والإجتماعية، والمهارات الفردية التي يمتلكها كل متخذ للقرار .

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة الميدانية

1. منهج الدراسة
2. المشاركين في الدراسة
3. حدود الدراسة
4. أدوات الدراسة

يعرض هذا الفصـل الاجراءات المنهجية والخطوات التي تمت في مجال الدراسـة الميدانية، حيث يتناول منهج الدراسـة ومجتمع الدراسـة والأفراد الذين طبقت عليهم الدراسـة والأدوات المسـتخدمة فيها وخطواتها وحدود الدراسـة بما فيها الحدود (الموضـوعية الزمانية والمكانية)، والأسـاليب الاحصـائية التي استخدمت في تحليل البيانات للتوصل الى النتائج ومن ثم تحقيق الأهداف، وفيما يلي سيتم التفصيل في كل ما تم ذكره .

أولا: الإجراءات المنهجية:

1. منهج الدراسة:

يقصد بالمنهج الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة موضوع ما ويعرف منهج البحث العلمي بأنه أسلوب للتفكير والعمل يعتمده الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها وبالتالي الوصول الى نتائج وحقائق معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة ويعرف أيضا بأنه الأسلوب الذي يستخدمه الباحث في دراسة ظاهرة معينة والذي من خلاله يتم تنظيم الأفكار المتنوعة بطريقة تمكنه من علاج مشكلة البحث

(المحمودي ،2019)

وبما أن موضـوع الدراسـة الحالية هو هدفه معرفة العلاقة بين واتخاذ القرار، لدى مجموعة من المراهقين (16_18)، فان المنهج الأكثر ملائمة لهذه الدراسـة وهو المنهج الوصـفي الارتباطي والذي بامكانه قياس العلاقة بين المتغيرين والخروج بنتائج أكثر واقعية .

2-. المشاركين في الدراسة وخصائصهم:

تتكون مجموعة البحث العلمي من (60) مشـاركا من بلدية برج الأمير عبد القادر ولاية تيسمسيلت ،بما أن العينة تختار عادة حسب طبيعة الموضوع المدروس والمنتقات بطريقة خاصة أيضا ،فلا بد من الباحث ان ياخذ جزءا من المجتمع الأصلي يكون ممثلا له ليتسنى للباحث أخذ صورة مصغرة من ذلك المجتمع ،ولقد كانت الدراسـة الحالية على (60) مراهق، مشـارك من قسـم سـنة الثالثة ثانوي تخصـص علوم تجريبية ولغات أجنبية ،حيث تم اختيارهن بطريقة قصـدية والتي تعني اختيار الباحث للمدروس اختيارا حرا على أسـاس أنه تحقق به أو توفرت الدراسـة التي يقوم بها (يحي ،2019)،بحيث يجب أن تتوفر في العينة الشروط التالية :

أ_حسب الجنس:

الجدول رقم (02) خصائص العينة حسب الجنس

النوع الاجتماعي	التكرار	النسب المئوية
ذكر	26	43,3%
أنثى	34	56,7%
المجموع	60	100%

المصدر:من إعداد الطالبتان اعتمادا على مخرجات برنامج spss

ب-حسب العمر:

الجدول رقم (03): يمثل خصائص العينة حسب العمر

السن	التكرار	النسب المئوية
من 16إلى 17 سنة	**27**	**45%**
من 18إلى 20 سنة	**33**	**55%**
المجموع	**60**	**100%**

المصدر:من إعداد الطالبتان اعتمادا على مخرجات برنامج spss

ب-حسب التخصص

الجدول رقم (04): يمثل خصائص العينة حسب التخصص

السن	التكرار	النسب المئوية
لغات أجنبية	**30**	**%50**
علوم تجريبية	**30**	**%50**
المجموع	**60**	**%100**

المصدر:من إعداد الطالبتان اعتمادا على مخرجات برنامج spss

3. حدود الدراسة:

3-1-الحدود الموضـوعية: وهي التنافر المعرفي وتأثيره على اتخاذ القرار التي يمكن أن تظهر لدى فئة المراهقين، حيث يقتصـــر البحث الحالي على ســـن ما بين (16_18ســـنة) من بلدية "برج الأمير عبد القادر"تيسمسيلت، ومتغيرات الدراسة المتمثلة في المتغيرين التنافر المعرفي، واتخاذ القرار .

3-2 -الحدود المكانية: تتمثل الحدود المكانية في ثانوية "برومانة صـــحراوي " ببلدية برج الأمير عبد القادر، ولاية تيسمسيلت .

3-**3-الحدود الزمانية:**اســـتغرقت مدة الدراســـة المجال الزمني في02 مارس 2025 الى 13 مارس 2025، حيث دامت حوالي (15) يوم حيث قامت الباحثتين بتوزيع الاسـتمارات للعينة ،المقاييس المتعلقة بالمتغيرين والتي يمكن استخدامها في مثل هذه الدراسات وخاصـة الدراسـة الحالية فهي دراسـة كمية أكثر من أنها كيفية .

4-أدوات الدراسة:

اعتمدت الطالبتان على مقياسين هما :

4-1-**مقياس التنافر المعرفي:**أعدت هذا المقياس الاء أكرم حســـين (2017) وهو مقياس مؤلف من (29) بند موزعة على بعدين هما :

- **البعد العاطفي: يشير** الى مشاعر الفرد وانفعالاته النفسية المتضمنة مدى راحته أو عدمها عند تقديرها للأمور والقرارات التي اتخذها، وانزعاجه او اســتيائه أو راحته النفســية قبل وبعد القيام بمهمة ما وفقراته (13_1)(geoffrey & jillian)
- **البعد المعرفي الســلوكي:** يشــير الى اختلاف تقدير الفرد لمعتقداته حول القرارات التي اتخذها ومدى ســـلامتها، ويهتم بمدى تســـائل الفرد وتعارض أفكاره وقراراته حول اتخاذ القرار معين، بالاضـافة الى تنافر عمليات التقييم والتقدير بعد أداء المهمة أو بعد شراء شـيء ما ،و اختلاف تقييمه لسلامة القرار الذي اتخذه وفقراته (14_29) 2010(thomas& mouika)

يخضع المقياس لتدرج ليكرت الخماسي "دائما، غالبا ،أحيانا ،نادرا ،و أبدا "ـــو تم تصحيح المقياس من خلال اعطاء التدريج الســابق للأرقام (5) ،(4) ،(3) ،(2) ،(1) حيث كانت الفقرات في اتجاه واحد ،الا أن الطالبة الباحثة وجدت بأن البند (11) والبند (18) هما بندان ذو اتجاه ســالب (عبارة ســلبية) أي يقيس عكس الخاصـــية المراد قياســـها (التنافر المعرفي) وقد تم أخذ ذلك بعين الاعتبار أثناء عملية تصحيح المقياس والجدول التالي يوضح توزيع البنود على أبعاد مقياس التنافر المعرفي .

الجدول (05) يوضح توزيع البنود على أبعاد مقياس التنافر المعرفي.

الأبعاد	البنود التي نقيسها
البعد العاطفي	1،2،3،4،5،6،7،8،9،10،11،12،13
البعد المعرفي السلوكي	14،15،16،17،18،19،20،21،22،23،24،25،26،27،28،29

طريقة تصحيح المقياس :يتم تصحيح المقياس وفق التدرج الخماسي ليكرت (دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، أبدا) من خلال اعطاء التدرج السابق الأرقام (1،2،3،4،5) في حالة الفقرات الموجبة ،وعكس الأوزان في حالة الفقرات السالبة ،ثم تحديد مستوى التنافر المعرفي من خلال حساب المتوسط الحسابي للمقياس عن طريق المعادلات التالية :

كبر بديل _أقل بديل= 5 _1 =1،33

فكانت المستويات الثلاث كالتالي:

1+1،33 =2،33 ،و بذلك تكون الفقرات التي يتراوح متوسطها بين (1−2،33) تعني أن التنافر المعرفي جاء بمستوى منخفض .

2،33+ 1،33_ =3،67، وبذلك تكون الفقرات التي يتراوح متوسطها بين (2،34 _3،67) تعني أن مستوى التنافر المعرفي جاء بمستوى متوسط .

3،67+1،33_ =5، وبذلك تكون الفقرات التي يتراوح متوسطها بين (3،68_5) تعني أن مستوى التنافر المعرفي جاء بمستوى مرتفع .

جدول (06): مستويات مقياس التنافر المعرفي حسب المتوسط الحسابي

المتوسط الحسابي	المستوى
1_2،33	منخفض
2،34_3،67	متوسط
3،68_5	مرتفع

5. الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولا:الثبات :

للتحقق من ثبات مقياس التنافر المعرفي ثم الاعتماد على حساب ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية .

1_ثبات ألفا كرونباخ :

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة (مقياس التنافر المعرفي) استخدمت الطالبة الباحثة (معادلة ألفا كرونباخ cronbach alpha (a))،والجدول (06) يوضح معاملات ثبات مقياس التنافر المعرفي .

جدول (07): معامل الفاكرونباخ لقياس ثبات مقياس التنافر المعرفي

المحاور	عدد الفقرات	ثبات المحور
المحور الأول	13	0،801
المحور الثاني	16	0،737
الثبات العام للقياس	29	0،883

يتضح من الجدول (6) أن معامل الثبات العام لمحور الدراسة مرتفع حيث بلغ (0،883) لاجمالي فقرات المقياس التسعة وعشرون، فيما يتراوح ثبات المحورين (0،737) كحد أدنى وبين (0،801) كحد أقصى، وهذا يدل على أن القياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات .

وقد جاءت هذه النتائج متقاربة مع نتائج الدراسة التي تم فيها استخدام نفس المقياس حيث كان الثبات العام للقياس يساوي (0،861)

2_التجزئة النصفية:

تم استخدام طريقة التجزئة النصفية (بنود زوجية، بنود فردية) ،و الجدولين الموالين يبينان النتائج المتحصل عليها .

جدول (8) قيم الثبات والتباين للجزئين

الجزئين	قيمة الثبات	قيمة التباين
الجدول الأول	0،824	74،510
الجزء الثاني	0،718	58،450

جدول (9) يبين قيم سبيرمان براون وجوتمان

المعامل	القيمة
سبيرمان براون	70،0
جوتمان	0،71

من خلال ما جاء في الجدولين (2) و(3)، نلاحظ أن هناك اختلاف في قيمة ثبات الجزئين، وأن تســـاوي قيمة التباين لكلا الجزئين لم يتحقق، لهذا نعتمد هنا على قيمة معامل جوتمان، وعليه فان ثبات فقرات المقياس بطريقة التجزئة النصـفية لمقياس التنافر المعرفي هو (0،71)، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات .

ثانيا: الصدق

للتحقق من صــدق مقياس التنافر المعرفي تم الاعتماد على حســاب الاتســاق الداخلي وصــدق المقارنة الطرفية (الصدق التميزي).

1_الاتساق الداخلي:

وقد جرى التحقق من صـدق الاتسـاق الداخلي بحسـاب معامل الارتباط بيرسـون بين درجات كل فقرة من فقرات المحورين والدرجة الكلية للمحور الذي ينتمي اليه الفقرة وذلك باستخدام البرنامج الاحصـائي اصدار 23، والجدول (09) يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الأول والدرجة الكلية للمحور.

جدول (10): معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الاول: التنافر المعرفي

فقرات المحور	معامل الارتباط	قيمة الدلالة
م1	** 0. 339	0.04
م2	**0 .486	0.002
م3	**0.469	0.003
م4	**0.617	0.000
م5	**0 .701	0.000
م6	**0 .583	0.000
م7	**0.650	0.000

م8	0.564**	0.000
م9	0 .732**	0.000
م10	0.501**	0 .002
م11	0.302	0.069
م12	0.236	0.160
م13	0.481**	0.003

**دال عند مستوى الدلالة (0،01)

من نتائج الجدول السابق نجد أن معظم معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات المحور الأول والدرجة الكلية للمحور الأول دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (0،01) ما عدا الفقرتين (11) و(12) فهما غير دالتين حيث كان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط (0،339) فيما كان الحد الأعلى (0،732).

وعليه يمكن القول بأن فقرات المحور الأول متسقة داخليا مع المحور الذي تنتمي له مما يثبت صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور الأول .

جدول (11): معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الثاني التنافر المعرفي_السلوكي

فقرات المحور	معامل الارتباط	قيمة الدلالة
م1	0.339**	0.04
م2	0.486**	0.002
م3	0.469**	0.003
م4	0.617**	0.000
م5	0.701**	0.000
م6	0.583**	0.000
م7	0.650**	0.000
م8	0 .564**	0.000
م9	0.732**	0.000
م10	0.501**	0.002

م11	0.302	0.069
م12	0.236	0.160
م13	**0.481	0.003

**دال عند مستوى الدلالة (0,01)

من نتائج الجدول السابق نجد أن معظم معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات المحور الأول والدرجة الكلية للمحور الأول دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0,01) ماعدا الفقرتين (11) و(12) فهما غير دالتين . حيث كان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط (0،339) فيما كان الحد الأعلى (0،732)

وعليه، يمكن القول بأن فقرات المحور الأول متسقة داخليا مع المحور الذي تنتمي له مما يثبت صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور الأول .

جدول (12): معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الثاني:

التنافر المعرفي _السلوكي

فقرات المحور	معامل الارتباط	قيمة الدلالة
م14	0.248	0.139
م15	**0.561	0.000
م16	**0.472	0.003
م17	**0.499	0.002
م18	0.208	0.216
م19	**0.599	0.000
م20	**0.429	0.008
م21	*0.333	0.044
م22	**0.539	0.001
م23	**0.618	0.000
م24	**0.706	0.000
م25	**0.599	0.000
م26	**0.563	0.000

م27	0.658**	0.000
م28	0.071	0.677
م29	0.214	0.204

**دال عند مستوى الدلالة(0.01) *دال عند مستوى الدلالة (0.05)

بينت نتائج الجدول (11) أن معظم معاملات الارتباط بين فقرات المحور الثاني والدرجة الكلية للمحور الثاني دالة احصـــائيا عند مســـتوى الدلالة (0.01) ما عدا الفقرة (12) فهي دالة عند (0.05)، والفقرات (14) و(18)و (28) و(29) غير دالة ـــــــ حيث كان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط (0.333) عند مســـتوى الدلالة (0.05)، فيما كان الحد الأعلى (0.706) عند مســـتوى الدلالة (0.01) وعليه، يمكن القول بأن فقرات المحور الثاني متسقة داخليا مع محور الذي تنتمي له مما يثبت صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور الثاني .

2_المقارنة الطرفية (الصدق التميزي):

تم اســتخدام صــدق المقارنة الطرفية للتأكد من الصــدق التميزي لهذا المقياس، وتم ترتيب نتائج المقياس تصاعديا، ثم قسمت الى فئتين (دنيا، عليا) بنسبة (27%) لكل فئة، بعدها استخدمت اختبار "ت" للعينات المستقلة، وجاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (13): نتائج اختبارات "ت" لحساب الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية) لمقياس التنافر المعرفي

الفئة	المتوسط	الانحراف المعاري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الدنيا	63.25	8.58	11.006	0.000
العليا	94.33	4.69		

يشـــير الجدول (12) الى أن قيمة المتوســـطات للفئتين الدنيا والعليا على ترتيب هما :(63،25) و(94،33) ،بقيمتي انحراف (8،58) و(4،69) وهي دالة عند (0،01) ،أي ما يدل على قدرة الاختبار التمييزية وبالتالي صدق المقياس .

وعليه، ومن خلال نتائج الثبات والصدق في الجداول السابقة، يتضح لنا ثبات أداة الدراسة (مقياس التنافر المعرفي) بدرجة مرتفعة، وأنها تتمتع بالصدق، مما يجعلها قابلة للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية.

2.4_**مقياس اتخاذ القرار**:من اعداد الباحث سجان ملحم .

_اشتمل المقياس على (42) عبارة تم توزيعها على ثلاث أبعاد رئيسية والجدول يوضح توزيع العبارات .

_جدول رقم (14) يوضح أبعاد مقياس اتخاذ القرار

أبعاد المقياس	مقياس اتخاذ القرار	
	عدد العبارات	أرقام العبارات
1. بعد التروي	14	14_1
2. بعد التسرع	14	28_15
3. بعد التردد	14	42_29

تكون مقياس اتخاذ القرار من (42) عبارة موزعة على ثلاث أبعاد وبدائل اجابة خماسية (معارض بقوة_معارض_محايد_موافق_موافق بشـــدة) اذ تعطى معارض بقوة (درجة واحدة)، ومعارض (درجتان)،ومحايد (ثلاث درجات)،وموافق (أربع درجات) ،موافق بشـــدة (خمس درجات) وانطلاقا مما سبق تكون أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها الطالب بالنسبة لكامل عبارات المقياس هي (210) درجة ،و أقل درجة يمكن أن يحصل عليها الطالب هي (42) درجة .(المنصور ،2015)

ب_**الخصائص السيكومترية للمقياس:**

أولا: ثبات مقياس اتخاذ القرار:

1_ثبات ألفا كرومباخ :

_جدول رقم 15: يوضح ثبات ألفا كرومباخ لمقياس اتخاذ القرار

عدد الأفراد	عدد البنود	معامل ألفاكرومباخ
30	42	0،88

_ من خلال الجدول رقم (14) فان قيمة ألفاكرومباخ مرتفعة قدرت ب (0،88)مما يدل على ثبات الاختبار.

2_التجزئة النصفية :

لحساب ثبات مقياس الدراسة الحالية اعتمادا على طريقة التجزئة النصفية والتي تكون من خلال تقسيم درجات الى نصفين النصف الأول يحمل الارقام الفردية اما النصف الثاني يشمل الأرقام الزوجية وتم بعدها حساب معامل الارتباط بين نصفين بالاعتماد على نظام SPSS.

_جدول رقم (16) يوضح ثبات التجزئة النصفية لمقياس اتخاذ القرار

معامل الارتباط	عدد البنود	قبل التعديل	بعد التعديل
اتخاذ القرار	42	0،63	0،77

نلاحظ من خلال الجدول رقم (07) أن قيمة معامل الارتباط بيرسون هي (0،63) وبعد تعديلها واستعمال معادلة سبيرمان براون تحصلنا على قيمة (0،77) وهي قيمة عالية وهي دالة.

ثانيا :الصدق

_صدق المقارنة الطرفية :

جدول رقم (17) يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس اتخاذ القرار

المجموعات	ن	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	sig	مستوى الدلالة
الدنيا	8	127،87	9،76	8،36_	14	0،000	0،05
العليا	8	171،12	10،89				

يعد حساب صدق المقارنة الطرفية قدرت قيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفروق بين القيم العليا والقيم الدنيا لأداة اتخاذ القرار ب (8.36_) وقيمة sig ل "ت" ب(0.000) وبما أن قيمة sig أقل من 0,05 ،توجد فروق بين متوسطي مجموعة العليا والدنيا وعليه نقول أن الاستبيان قادر على التمييز بين المجموعات وعليه فالاختبار على قدر من الصدق ومنه يمكن تطبيق أداة اتخاذ القرار في الدراسة الأساسية .

صدق الذاتي: لمعرفة صدق هذا الاختبار كذلك تم حساب الصدق الذاتي .

_فقد تحصلنا على معامل صدق يساوي :0،93 وهي قيمة مرتفعة تدل على صدق أداة اتخاذ القرار.

5 ،الأساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة:

قامت الباحثتان باستخدام الحزمة الاحصائية (SPSS) لملائمتها لطبيعة البحث وذلك عبر العمليات الاحصائية التالية:

_معامل الارتباط بيرسون .

_الانحراف المعياري .

_تحليل الانحدار الخطي.

ثانيا: عرض وتحليل نتائج الدراسة:

1.عرض نتائج الدراسة

2.تحليل ومناقشة نتائج الدراسة

- **خاتمة**
- **قائمة الملاحق**
- **قائمة المراجع**

من خلال هذا الفصل سيتم عرض نتائج الدراسة، وكذلك محاولة لتفسير ومناقشة نتائج كل فرضية والمناقشة العامة للموضوع ككل في ضوء ما تحصلنا عليه من نتائج.

1-عرض ومناقشة نتائج الفرضيات:

أ-عرض نتائج الفرضية الأولى

والتي تنص توجد علاقة ارتباط بين التنافر المعرفي واتخاذ القرار

ولفحص صحة هذه الفرضية قمنا بحساب معاملات بيرسون بين درجات أبعاد كل من مقياس التنافر المعرفي ومقياس اتخاذ القرار لدى تلاميذ الطور الثالث أين اظهرت المعالجة الإحصائية النتائج الموضحة في الجدول الموالي:

الجدول رقم 18 يمثل معامل الارتباط بيرسون بين كل من أبعاد التنافر المعرفي واتخاذ القرار

متغيرات	الأبعاد	بعد بعد العاطفي	بعد المعرفي السلوكي	بعد التروي	بعد التسرع	بعد التردد
التنافر المعرفي	بعد العاطفي	1	,300*	-,312*	-,166	-,159
	بعد المعرفي السلوكي	,300*	1	-,089	-,101	,016
اتخاذ القرار	بعد التروي	-,312*	-,089	1	,216	,270*
	بعد التسرع	-,166	-,101	,216	1	,331**
	بعد التردد	-,159	,016	,270*	,331**	1
مجموع	درجة كلية تنافر /اتخاذ القرار	-0,214				

ملاحظة:(**) دال عند مستوى اقل من0.01 . - (*) دال عند مستوى اقل من 0.05

أظهرت النتائج الموضحة في الجدول أعلاه أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى اقل من (0.05) بين كل من درجات التنافر المعرفي ودرجات اتخاذ القرار (ر=0,214−) لدى أفراد العينة، وأن العلاقة بين هذا الأخير علاقة سلبية أما فيما يخص علاقة أبعاد التنافر المعرفي ، أبعاد اتخاذ القرار فنلاحظ من خلال الجدول أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعد العاطفي وبعد التروي أي (ر= − 312,*) وهي علاقة سلبية متوسطة دالة احصائيا عند مستوى (0,05)، تليها علاقة بالبعد الثاني هو التسرع والبعد العاطفي أين (ر=0,166−) وهي قيمة غير دالة احصائيا عند مستوى (0,05) وهي نتيجة تؤكد تلك العلاقة السلبية الضعيف بين البعدين، كذلك علاقة بعد العاطفي والتردد أين قدرت قيمة (ر=− 159,) وهي قيمة غير دالة احصائيا عند مستوى (0,05)، وهي نتيجة تعبر عن وجود ارتباط سلبي بين بعد العاطفي والتردد

كذلك العلاقة الارتباطية بين بعد المعرفي السلوكي وبعد التروي أين قدر قيمة (ر=089,−) وهي علاقة ضعيفة سالبة، تليها علاقة الارتباطية بين كل من بعد المعرفي السلوكي والتسرع أين قدرت قيمة (ر=− 101,) وهي قيمة غير دالة احصائيا عند مستوى دلالة 0,05 وهي في الحقيقة قيمة سلبية وضعيفة، تليها علاقة بين بعد المعرفي السلوكي والتردد أين قدرت قيمة (ر=016,) وهي قيمة غير دالة احصائية عند مستوى 0,05) و تشير إلى وجود ارتباط إيجابي بينهما لكنه ضعيف

وعليه فقد بينت النتائج أنه توجد علاقة عكسية بين تنافر المعرفي واتخاذ القرار، لكنها لكنها ضعيفة وليست قوية. (ر=0,214(− وهي قيمة أقل من $\alpha<0.05$ هذا من جهة أما من جهة أخرى و فيما يخص العلاقة بين أبعاد كل واحد منهما فقد أظهرت النتائج أن هنالك علاقة بين البعد العاطفي والتروي وهي علاقة سلبية وتشير إلى أن زيادة البعد العاطفي قد ترتبط بانخفاض مستوى التسرع، وهي علاقة ليست بالقوية والتأثير بسيط جدا، في حين أن الارتباط سلبي في كل من البعد العاطفي والتردد وهي الأخرى تشير إلى أن هناك علاقة عكسية وأنه كلما زاد البعد العاطفي، قد ينخفض مستوى التردد، أو العكس.

وهي نفس النتائج فيما يخص البعد الثاني للتنافر المعرفي وأبعاد اتخاذ القرار حيث أظهرت أكدت النتائج عن العلاقة السلبية بين كل من بعد **المعرفي السلوكي** والتروي، والتسرع، أي أن كلما زاد متغير نقص الأخر والعكس، لتؤكد النتائج عن ذلك الارتباط الإيجابي بين بعد **المعرفي السلوكي** والتردد هي تشير أن هناك علاقة طردية لكنها جد ضعيفة ولا يمكن أن يظهر على سلوك.

وعليه يمكن القول أن الفرضية غير محققة و أنه لا توجد علاقة بين التنافر المعرفي واتخاذ القرار.

مناقشة الفرضية:

فمن خلال النتائج التي تم عرضها سابقا والخاصة بالفرضية التي تقر بوجود علاقة بين التنافر المعرفي واتخاذ القرار لدى تلاميذ سنة الثالثة ثانوي، أين تم التوصل إلى أن هذه الفرضية غير محققة أنه لا توجد علاقة بين كل من تنافر المعرفي واتخاذ القرار، وهي نتائج لا تختلف عن ما تم التوصل إليه في الدراسات السابقة التي أكدت أن العلاقة بينهم (التنافر والمعرفي واتخاذ القرار)علاقة سالبة وعكسية، وهي نتيجة في الحقيقة تسلط الضوء على تلك الصورة العامة للمفهوم التنافر المعرفي الذي هو عبارة عن شعور الفرد بالقلق والضيق أو التوتر الذي يؤثر سلبا على عملية اتخاذ القرار على عكس عملية اتخاذ القرار والتي تتطلب مهارات عقلية كالتحليل والاستقراء والتقويم وضرورة الوعي التام بهذه العمليات العقلية في أثناء اتخاذ القرار، هذا من جهة أما من جهة اخرى فعادة ما يستحوذ التنافر المعرفي على جزء من التفكير والتركيز، ويجعل الفرد منشغلا بالتبرير أو تخفيف التوتر بدلا من التركيز على اتخاذ قرار عقلاني وهنا تظهر العلاقة العكسية وهو فكلما زاد التنافر المعرفي (أي زاد القلق والارتباك الداخلي)، تراجعت جودة اتخاذ القرار.

وهو ما أكدته نظرية التنافر المعرفي أين أكد **فستنجر** أن التنافر المعرفي يؤدي إلى محاولة الفرد تقليل هذا التنافر من خلال تبرير المواقف أو تحوير المعلومات بدلا من التركيز على اتخاذ قرارات عقلانية ومدروسة **(أسامة ،2020)**هذا من جهة أما من جهة أخرى فالتنافر المعرفي يعد عائقا أمام العمليات العقلية اللازمة لاتخاذ القرارات، مثل التحليل والاستقراء...إلخ، لأنها تتطلب وعيا وتركيزا ذهنيا؛ فعندما يكون الفرد في حالة من التنافر المعرفي، يصبح منشغلا بمحاولة تبرير حالته أو تخفيف التوتر، مما يقلل من قدرته على التركيز وتحليل الخيارات بشكل منطقي، وبالتالي تنخفض جودة القرارات التي يتخذها، حيث أن هذا الأخير (التنافر المعرفي والتوتر الحاصل لا يؤثر على جودة القرارات فقط بل تتعدى إلى ظهور سلوكيات غير عقلانية أو سلوكات وتبيرات تريح ضميره مما قد يتعارض مع اتخاذ القرارات العقلانية، بعبارة أخرى هذه الأخيرة مقيدة بمحدودية العمليات العقلية؛ فعندما يكون الشخص في حالة توتر أو ضغط نفسي، يستهلك جزء كبير من هذه السعة في التعامل مع التوتر، مما يترك أقل من الموارد لاتخاذ قرارات عقلانية، ويزيد من احتمال ظهور سلوكيات غير عقلانية أو تبريرية، وهو ما أكده **جورج أرميتاج ميلر** في نظرية معالجة المعلومات أين أكد محدودة النظام العقلي والمعلومات المعالجة محدودة. **(LaBerge1974,p 293)**

لتشـــير النتائج أيضـــا إلى علاقة أبعاد التنافر المعرفي بأبعاد اتخاذ القرار أين أظهرت النتائج على وجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعد العاطفي وبعد التروي لكن هذه العلاقة سلبية مما يعنى أنه كلما زادت المشاعر السلبية أو الانفعال العاطفي (البعد العاطفي)، قلت قدرة الشخص على التروي والهدوء في اتخاذ القرار، والعكس صحيح؛ فالأشخاص الأكثر ترويا وهدوءا يميلون إلى تقليل تأثير المشاعر السلبية على قراراتهم، مما يساعد على الحد من التنافر المعرفي وتحسين جودة القرارات؛ فالحالة الانفعالية والنفسية للفرد سواء كانت جيدة أو غير ذلك تؤثر على عمليات التفكير واتخاذ القرار، بحيث أن المشاعر السلبية تضـــعف العمليات المعرفية العليا، مثل التفكير النقدي والتحليل، وقد أشـــار **جيمس كروس** في نظرية التنظيم الانفعالي؛ أين أكد أن الأفراد لديهم قدرة على تنظيم انفعالاتهم ومعالجة المشاعر السلبية التي تؤثر بشكل مباشر على سلوكهم وقراراتهم، فالاستراتيجيات شعورية أو غير شعورية التي يمكن أن يستخدمها الفرد لكي يزيد أو ينقص أو يحافظ على واحد أو أكثر من مكونات الاستجابة الانفعالية أو السلوكية وعلى قراراتهم أيضا.**(هناء عباس،2015 ص14)**

أما فيما يخص علاقة بالبعد الثاني للاتخاذ القرار التســرع والبعد العاطفي أين أظهرت النتائج أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصـائية، بعبارة أخرى أنه لا توجد علاقة بين انفعالات الفرد سواء في الراحة أو عدم الراحة والتسرع في اتخاذ القرار، لأن هذا الأخير قد يرتبط بالعديد من العوامل الخارجية أو الداخلية و، خاصـــة هذه الفئة (تلاميذ الطور الثالث ثانوي)، اللذين يمرون بالعديد من الضـــغوطات الكثيرة للامتحانات، والانتقال إلى الجامعة، وتوقعات الأســرة إلخ .. التي قد تؤثر أكثر على ســلوكهم في اتخاذ القرارات، وقد تكوم انفعالاتهم هنا مؤقتة ربما لا تلعب دورا كبيرا في تحديد مدى تســـرعهم أو تروّيهم في القرارات، هذا من جهة أما من جهة أخرى تلعب الفروقات الفردية لكل تلميذ دور كبير في عدم تســـرع أو تسـرع في اتخاذ القرار. وفي مجملها عوامل متعددة قد تكون سـبب في تسـرع على خلاف البعد العاطفي الذي هو في الحقيقة قد يكون جزء من هذه العوامل، وهو ما يمكن قوله أيضـــا في علاقة البعد العاطفي والتردد التي عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصـــائية بين البعد العاطفي والتردد، إلا أن معامل الارتباط أشار إلى علاقة عكسية ضعيفة جدا، لا يمكن الاعتماد عليها كمؤشر قياسي لتحديد علاقة ثابتة أو مهمة بين المتغيرين.

ومن الممكن أن تكون هذه العلاقة المتأثرة بشـــكل كبير بالعديد من العوامل الخارجية للعينة وخصـوصـيتها وكذا العوامل النفسـية وكذا الانفعالية، لكن هذا لا يمنع من تفسـيرنا لهذه الأخير أي وجود علاقة عكسـية ضـعيفة بين البعد العاطفي والتردد حيث أنه كلما زادت المشـاعر والعواطف الإيجابية أو

السلبية، انخفض مستوى التردد في اتخاذ القرار؛ لأن الأفراد الذين يمتلكون مستوى عاطفي مرتفع يكونون أقل ترددا، ويميلون إلى اتخاذ القرارات بسرعة وثقة، في حين أن انخفاض العاطفة قد يرافقه تردد أكبر وتأخر في اتخاذ القرارات، فقدرة على تنظيم العواطف و مشاعر والعمل على التحكم فيها يعمل على من الشعور بالتردد ويكون الفرد أكثر حسما وجرأ وثقة عكس الأفراد الذين يشعرون بانخفاض مستوى عاطفتهم، فقد يواجهون صعوبة في التحكم في مشاعرهم، مما يؤدي إلى زيادة التردد وتأخير اتخاذ القرارات.

لتشير النتائج أيضا عن عدم وجود علاقة بين البعد الثاني للتنافر المعرفي (البعد المعرفي السلوكي) وأبعاد اتخاذ القرار، غير أن النتائج أشارت أن معامل الارتباط يدل علاقة سالبة وضعيفة جدا بين بعد المعرفي السلوكي وكل من بعد التروي والتسرع والتردد مما يعني أن زيادة التنافر المعرفي السلوكي قد يكون مرتبط بشكل غير قوي بانخفاض مستوى التروي والتسرع والتردد في اتخاذ القرارات، وقد ترتبط هذه النتائج بخصوصية أفراد العينة (تلاميذ الطور الثالث ثانوي)، خاصة في ظل كل تلك الضغوطات النفسية والأسرية التي يمر بها من جهة أما من جهة أخرى فقد يكون هؤلاء التلاميذ منشغلين كثيرا بالنتائج الفورية (كالنجاح أو الرسوب)، ما يجعلهم أقل اهتماما بتقليل التنافر المعرفي السلوكي، وأقل قدرة على ربط هذا التنافر بسلوكيات اتخاذ القرار. وهو ما أشارت إليه **دراسة الاء أكرو حسين (2017)** أن شخصية هذه الفئة وطبيعتها تكوبنتها السيكولوجية والاجتماعية تلعب دور في تحديد نوع السلوك والقرار المناسب،

وعليه يمكن القول في الأخير أن التنافر المعرفي (بكل أبعاده البعد العاطفي والبعد المعرفي السلوكي) لا يؤثر بشكل ملحوظ على عملية اتخاذ القرار لدى عينة الدراسة (طلبة السنة الثالثة ثانوي)، وأن العلاقة بينهم عكسية بمعنى لما زاد التنافر المعرفي، تناقصت (ولو بشكل طفيف جدا وغير دال) أبعاد اتخاذ القرار مثل التروي أو التردد أو حتى التسرع وهذه الأخيرة قد ترتبط بالعديد من العوامل الداخلية ة الخارجية من جهة وخصوصية العينة من جهة أخرى؛ حيث أن هذه الأخيرة التي قد لا تكون واضحة أو فعالة لدى تلاميذ الطور الثانوي، إذ يكونون عادتا أقل وعيا أو خبرة بمشاعر التنافر، وأكثر تأثرا بالضغوط الخارجية مثل الأسرة والمدرسة والأقران؛ ولهذا قد يتخذ هؤلاء الطلبة قراراتهم بدوافع عاطفية أو اجتماعية، وليس استنادا إلى الموازنة العقلية بين القيم والسلوكيات.

الخاتمة

الخاتمة:

وعليه من خلال مناقشتنا للفرضية القائلة عن وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين التنافر المعرفي واتخاذ القرار أين تم الوصول إلى أن التنافر المعرفي، بأبعاده (البعد العاطفي وبعد المعرفي السلوكي)، لا يؤثر بشكل ملحوظ على عملية اتخاذ القرار لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي. فقد أظهرت النتائج عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التنافر المعرفي وأبعاد اتخاذ القرار وبذبك الفرضية غير محققة، كما توصلت نتائج إلى أن العلاقة بينهما جاءت عكسية وضعيفة جدا، أي أنه كلما زاد التنافر المعرفي، تناقصت – ولو بشكل طفيف وغير مؤثر – على مستويات التروي أو التردد أو حتى التسرع في اتخاذ القرار. وتعكس هذه النتائج خصوصية المرحلة العمرية والعوامل الضاغطة التي يمر بها التلاميذ في هذه المرحلة، حيث يكونون أكثر عرضة للتأثر بالضغوط الخارجية مثل الأسرة والمدرسة من جهة؛ أما من جهة أخرى فإن هذه الفئة تكون أقل وعيا أو خبرة بإدارة مشاعر التنافر المعرفي وتأثيرها على سلوكهم؛ كما أن التنافر المعرفي، بما يسببه من قلق وتوتر وانشغال ذهني، قد يؤدي إلى تشتت التفكير والانشغال بتبرير المواقف بدلا من التركيز على اتخاذ قرارات عقلانية ومدروسة. غير أن هذه التأثيرات تبقى ضعيفة وغير دالة إحصائيًا في عينة الدراسة، مما يشير إلى أن عوامل أخرى مثل الضغوط النفسية والاجتماعية وظروف المرحلة الدراسية تلعب دورا أكبر في توجيه سلوك اتخاذ القرار لدى هذه الفئة من التلاميذ، بناء على ذلك، يمكن القول إن التنافر المعرفي ليس عاملا حاسما في اتخاذ القرار لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، وأن سلوكيات اتخاذ القرار لديهم تتأثر بشكل أكبر بالبيئة المحيطة والضغوط الحياتية المرتبطة بهذه المرحلة هذا من جهة ومن جهة أخرى لا يمكن أن ننفي ونتجاوز محدودية العمليات العقلية للإنسان، حيث يؤدي الضغط النفسي إلى استنزاف جانب من هذه القدرات، مما يعيق اتخاذ قرارات سليمة ويزيد من احتمالية ظهور سلوكيات غير عقلانية، كما قد تتأثر هذه العلاقة العكسية لأبعاد التنافر المعرفي و أبعاد اتخاذ القرار بتلك العوامل الداخلية و الخارجية للأفراد من جهة و خصوصية العينة من جهة أخرى.

وعليه يمكن القول أن التنافر المعرفي لا يعد مؤشرا قويا أو مباشرا يؤثر في جودة اتخاذ القرار لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، وأن العلاقة بينهما – إن وجدت – غالبا ما تكون ضعيفة وسالبة وغير دالة. ويعكس ذلك خصوصية هذه الفئة العمرية التي تتأثر بالضغوط الخارجية (كالأسرة والمدرسة والأقران) أكثر من تأثرها بالتوترات والصراعات الداخلية؛ كما لا ننفي أهمية العوامل النفسية والانفعالية في تأثيرها على بعض أبعاد اتخاذ القرار، لا سيما التروي. وعليه نخلص إلى القول أنه لا توجد علاقة ذات دلالة تنافر المعرفي واتخاذ القرار.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

1. أبو بكر مرسي، محمد مرسي (2002) ـــأزمة الهوية في المراهقة والحاجة الى الارشاد النفسي .(ط1) . القاهرة: مكتبة النهضة المصرية

2. أبو علام، رجاء محمود وآخرون (2014) ـــ اتخاذ القرار وعلاقته بالذكاء الوجداني لدى القيادات التربوية في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية . المجلد 4، العدد (3) . ص (534_566)

3. أحمد طعمة، أمل (2010) ــ اتخاذ القرار و السلوك القيادي برنامج تدريب ــ (د ــط) ــ عمان الأردن: دار ديبونو للنشر والتوزيع.

4. بن غذقة، شريفة (2014)، اتخاذ القرار وعلاقته بأساليب التفكير ومستوى الطموح لدى الموظفين بالمؤسسات العمومية أطروحة الدكتوراه منشورة العلوم تخصص علم النفس المعرفي . جامعة سطيف 2

5. جاد الحق، نهلة عبد المعطي الصادق (2007) فعالية استخدام النموذج الواقعي لتدريس العلوم في تنمية القدرة على اتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية ـرسالة الماجستير منشورة في التربية ـجامعة الزقازيق

6. الجحاجحة، صالح أحمد(2015) ـــفاعلية التدريب على التفكير الماهر في تطوير مهارات اتخاذ القرار لدى طلاب مرحلة المراهقة المبكرة ـــالمجلة الأردنية في العلوم التربوية ـــ المجلد 11،العدد (3) ص(357_372)

7. جلال، خالد أحمد (2010) . الفروق بين الخبراء في اتخاذ القرار وتقدير الذات . دراسات عربية في علم النفس . المجلد 9، العدد (4) . ص (287_732)

8. حمد، كريم وليث، عبد الرزاق (2014) ـــ بناء مقياس اتخاذ القرار لدى طلبة المرحلة الاعدادية . كلية التربية الأساسية . المجلد 14 ، العدد (3) . ص (23_44)

9. الرواشد ، خلف سليمان (2007) ــ صناعة القرار المدرسي ــ (ط 1) ــ عمان الأردن :دار الحمد للنشر و التوزيع

10. السفياني ،ماجد بن سفر بن صالح (2012) ــ درجة مشاركة المعلمين في اتخاذ القرارات المدرسية دراسة ميدانية من جهة نظر معلمي المرحلة الثانوية ـــ دراسة مقدمة استكمالا للحصول على درجة الماجستير رسالة منشورة . جامعة أم القرى

11. السفياني، ماجد بن سفر بن صالح (2012) ــ درجة مشاركة المعلمين في اتخاذ القرارات المدرسية دراسة ميدانية من جهة نظر معلمي المرحلة الثانوية ــ رسالة الماجستير ــ قسم الادارة التربوية والتخطيط . جامعة أم القرى

12. سناء جميل ، محمد مصطفى (2023) . التنافر المعرفي وعلاقته باليقضة العقلية لدى طلبة السنة الأولى المشتركة في ضوء بعض المتغيرات في جامعة حفر الباطن ـــ المجلد 2،العدد (114) ـــ ص (40_1)

13. السواط، وصل الله بن عبد الله حمدان (2008) ـ فاعلية برنامج ارشادي معرفي سلوكي في تحسين مســتوى النضــج المهني وتنمية مهارات اتخاذ القرار المهني لدى طلاب الصــف الأول الثانوي بمحافظة الطائف . أطروحة الدكتوراه في علم النفس توجيه تربوي مهني رسالة منشورة . أم القرى

14. شوكت، رفعت (2016) ــ التنافر المعرفي لدى طلبة كلية التربية الأساسية ــ المجلد 22 ، العدد (93) . ص (825_848) . الجامعة المستنصرية

15. الصاعدي، ليلى بنت سعد بن سعيد (2007) . التفوق و الموهبة و الابداع و اتخاذ القرار . (دط) . عمان : دار الحامد للنشر والتوزيع.

16. الصاعدي ، ليلى بنت سعد بن سعيد (2007) . التفوق و الموهبة و الابداع و اتخاذ القرار .(د. ط) . عمان : دار الحامد للنشر و التوزيع

17. الصقري ، محمد بن ناصر و البراشدية ،حفيظة بنت سليمان(2013) ــ العوامل المؤثرة على اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف العاشر بمحافظة جنوب الباطنة ـ مجلة الادب و العلوم الاجتماعية ـ ص (15_31) . جامعة السلطان قابوس

18. عبد الكاظم غانم، زينب (2021)، التنافر المعرفي و علاقته باتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة . مجلة أبحاث الذكاء . المجلد 15 ، العدد (32) . ص (306_406)

19. العدواني، حمدان سعود والعازمي، مناحي فلاح (2018) ــ مهارات اتخاذ القرار لدى طلبة التربية الخاصة وعلاقتها ببعض المتغيرات بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت . مجلة البحث العلمي في التربية . المجلد 4 ، العدد (19) . ص (243_253)

20. العزة، سعيد حسني (2009) . دليل المرشد التربوي في المدرسة . (ط1) . عمان : دار الثقافة للنشر و التوزيع

21. عطا الله، أسامة (2020) ـ التنافر المعرفي و علاقاته بانفعالات التعلم و التحصيل الآكاديمي لدى طلاب الجامعة بالبحر الأحمر . مجلة كلية التربية . المجلد 44 ، العدد (3) . ص (10_92)

22. عمر، بشـرى الخطاب والجبوري، أوس عطية (2019) ، عادات العقل و علاقتها بالتنافر المعرفي لدى طلبة الجامعة . مجلة دراسات التاريخ و الثقافة . المجلد 2 ، العدد (41) . ص (280_304)

23. عمر عطا الله العظامات ،عدنان يوسف العتوم (2023) ــ الخصائص السيكومترية لمقياس التنافر المعرفي لدى طلبة الجامعات ـــ قسم علم النفس الارشادي و التربوي ـــ المجلد 50 ،العدد (5) ـــ ص (87_101) . جامعة اليرموك

24. قطامي ، يوسف (2012) ـــ نظرية التنافر و العجز و التغيير المعرفي ـــ (ط1) ـــ الأردن :دار المسيرة للنشر و التوزيع

25. كريم ، ميساء (2016) . التنافر المعرفي و علاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الطلبة في فضاء عكا . رسالة ماجيستير . جامعة عمان العربية

26. اللحياني، مريم حميد و العتيبي، سميرة محارب (2015) ـــ بناء مقياس للتنافر المعرفي و تقدير خصائصه السيكومترية لطالبات الجامعة أم القرى بمكة المكرمة ـــ مجلة الدراسات التربوية و النفسية . المجلد 9 ، العدد (3) . ص (416_430)

27. المحمودي، محمد سرحان علي (2009) . مناهج البحث العلمي . (ط 3) . اليمن : دار الكتب

28. المنصور، زينة (2015) ــ الذكاء و علاقته بمهارة اتخاذ القرار ــرسالة الماجيستير في علم النفس التربوي . جامعة دمشق

29. الهنداوي ،علي فلاح (2002) ـــ علم نفس النمو الطفولة و المراهقة ـــ (ط2) ـــالامارات العربية المتحدة :الكتاب الجامعي

30. يحي ، فتيحة (2019) ـ الغمر العاطفي و علاقته بصورة الذات و ظهور اليلوك الجانح لدى الابن الوحيد المراهق . اطروحة الدكتوراه في علم النفس العيادي . الجزائر : جامعة باتنة 1.

31. هناء عباس سلوم،وآخرون(2015). استراتيجيات التنظيم الانفعالي وعلاقتها بحل المشكلات . كلية التربية قسم ارشاد. جامعة دمشق.

32. Reiger ,R.C ,&demoulin ,D.F.(2000) . Comparing democratic maturity test scores between high school army JROTC cadets and students .education ,121(1),(43_44)

33. Festinger .L.(1957) . cognitive consequences of forced compliance journal of abnormal and social psychology ,58(2),(100_120)
34. Stone,J .(2003) .Sclf _econsistency for low self _personality and social psychologie bulletin ,29,(846_858)
Harmon ,E.J .(2019) . cognitive dissonance ,reexaminga pivotal_16 thoery in psychology .2ed USA .American psychology association
LaBerge, D., & Samuels, S. J. (1974). Toward a theory of automatic information processing in reading. Cognitive psychology, 6(2), 293–323.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية
جامعة ابن خلدون تيارت

تصريح شـرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 2020/12/27 المتعلق بالوقاية ومحاربة السرقة العلمية)

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة) ..هزيل أمنة غزيال.....

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم 210581188 والصادرة بتاريخ : 2024.05.19.....

المسجّل(ة) بكلية : العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية قسم علم النفس وأرطوفونيا

و المكلف بإنجاز أعمال بحث مذكرة التخرج ماستر

عنوانها : التشافر المعرفي وإستخدام القراءة لدى .....

تلاميذ ذوي الإعاقة السمعية .....

.....

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية النزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ .....

إمضاء المعني

18 MAI 2025

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية
جامعة ابن خلدون تيارت

تصريح شـرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 2020/12/27 المتعلق بالوقاية ومحاربة السرقة العلمية)

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة) ..قدايش خولة.....

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم 111215021 والصادرة بتاريخ 2024.12.26

المسجّل(ة) بكلية : العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية قسم : العلوم الإسلامية تخصص علوم القرآن والحديث

و المكلف بإنجاز أعمال بحث مذكرة التخرج ماستر

عنوانها : التناص المعرفي وإتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

.....

.....

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية النزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ .....

إمضاء المعني

BEKADDOUR Ali

شهادة للمصادقة على الإمضاء
السيد(ة)
ب.ت.و رقم 111215021
الصادرة بتاريخ 18.12.24
من طرف دائرة تيارت
رئيس المجلس الشعبي البلدي

من رئيس المجلس الشعبي البلدي
ويشهر
المتصرف الإقليمي
رفراوي

18 MAI 2025

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ابن خلدون- تيارت -

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علم النفس والفلسفة والارطفونيا
رقم القيد: 75 /ق ع ن .أ.ف/2025

إلى السيد المحترم: مدير ثانوية
برومانة صحراوي – تيسمسيلت -

الموضوع: طلب ترخيص لإجراء دراسة ميدانية

تحية طيبة وبعد:

في إطار تثمين وترقية البحث العلمي لطلبة قسم علم النفس والفلسفة والأرطوفونيا، يشرفني أن ألتمس من سيادتكم الترخيص لطلبة السنة الثانية ماستر علم النفس المدرسي الاتية أسماؤهم:

- قداش خولة
- هزيل آمنة فريال

لاجراء دراسة ميدانية تحت عنوان:

.....التنافر المعرفي وانعكاسه على الاداء الدراسي.....
.....لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.....

وفي الأخير تقبلو منا أسمى عبارات الاحترام والتقدير.

تيارت في: 26 جوان 2025.....

رئيس القسم

جامعة ابن خلدون تيارت
قسم علم النفس
وارطوفونيا
والفلسفة

المدير
ثانوية
صحراوي عبد القادر

الملحق 1: مقياس التنافر المعرفي

البيانات الأولية : ذكر أنثى

التخصص : لغات أجنبية علوم تجريبية

التعليمة:

في اطار الاعداد لمذكرة شهادة الماستر علم النفس المدرسي نضع بين يديك هذا الاستبيان راجين من قراءة كل فقرة بدقة بوضـــع علامة (X) في الخانة المناســـبة و تاكد انه لا توجد اجابة صـحيحة و اخرى خاطئة و سـتكون اجابتك في غاية السـرية ولن تسـتخدم الا لغرض البحث العلمي

الرقم	مضمون العبارة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
1	أشعر بالانزعاج عند الاجابة على الأسئلة					
2	أشعر بالقلق عندما تكون اجاباتي غير متناسقة مع اجابات الاخرين					
3	اشعر بحالة من اليأس عند أداء مهمة					
4	تنتابني خيبة أمل نفسية					
5	أخاف من القيام بالمهمة التي توكل لي					
6	يمتلكني شعور بالغضب عند القيام بمهمة ما					
7	أشعر ان المهمة الموكلة لي صعبة جدا					
8	أشعر بالاحباط و عدم القدرة على الاستمرار بأداء المهمة					
9	يرافقني الاكتئاب أثناء أداء المهمة					
10	أشعر بالمرض قبل أداء المهمة					
11	أشعر بالرضا لقراري الذي اتخذته عند شراء سلعة ما					

12	افتقد للارتياح النفسي عندما يكون هناك تضارب في افكاري					
13	ابتعد عن قول الحق خوفا من التعرض الى اللوم					
14	اغير بعض ردود افعالي تجاه المواقف الاحداث					
15	تتعارض بعض اجاباتي على الاسئلة مع معتقداتي الخاصة					
16	اتردد في ردود افعالي اجد صعوبة في توقع الاداء الافضل لمهمة ما					
17	اتامل تفوق الاشياء الايجابية على السلبية في حياتي					
18	عندما اتخذ قرارا فانا لست متاكد ان كان هذا القرار الذي اتخذته صحيحا					
19	القرار الذي اتخذته تم التفكير فيه لاحقا					
20	اتسائل فيما اذا حصلت على العرض الجيد عند شراء اي شيء					
21	اتساءل كثيرا اذا تحققت لي قيمة جيدة لشيء انفقت عليه المال					
22	افكر في الاسئلة التي اطرحها على نفسي عند اداء مهمة ما					
23	اتساءل مع نفسي كثيرا حول صحة الاشياء التي عملتها					
24	افكر في مدى صحة الاسئلة التي اطرحها					
25	اتساءل لماذا اشتري الشيء بعد شراءه					
26	واجهت صعوبة كبيرة للحكم على جودة المنتج الذي اشتريته					
27	يصعب عليا تقبل المعتقدات المتعارضة مع معتقداتي					
28	انا احذر من تغيير معتقداتي و افكاري التي تعلمتها سابقا					

الملحق 2:مقياس اتخاذ القرار

البيانات الولية : الجنس ذكر ☐ أنثى ☐

السن: ☐

التخصص: علوم تجريبية ☐ لغات أجنبية ☐

التعليمة :في طار الاعداد لمذكرة مكملة لنيل شـــهادة الماســـتر نضـــع بين يديك هذا الاسـتبيان راجين منك قراءة كل فقرة بدقة بوضـع علامة(X) في الخانة المناسـبة و سـتكون اجابتك في غاية سرية ولن تستخدم الا لغرض البحث العلمي.

.

الرقم	العبارات	معارض بقوة	معارض	محايد	موافق	موافق بقوة
1	اوازن عدة حلول للمشكلة ثم اتخذ قراري النهائي حيالها					
2	اتوقع الحصول على نتائج جيدة عند اتخاذ القرار					
3	ابني قراراتي على اساس خبرتي و معرفتي السابقة					
4	اجمع المعلومات اللازمة قبل اتخاذ القرار					
5	احدد موضوع القرار بدقة					
6	اتقبل بدائل جديدة و ممكنة حول القرار					
7	احدد درجة اهمية القرار قبل اتخاذه					
8	اراعي عدم تناقض قراراتي مع بعضها					

9	اكتشف الاخطاء و احاول تصحيحها عند تنفيذ القرار					
10	التزم بتنفيذ القرار الذي اتخذه					
11	احرص على اتخاذ القرار يمكنني تنفيذه					
12	احدد الاهداف التي ارغب بتحقيقها قبل اتخاذ اي قرار					
13	اتخذ القرار بموضوعية تامة					
14	اختار انسب الاوقات لاتخذ قرار ما					

15	اتخذ قراراتي بسرعة					
16	اطلع على تجارب سابقة قبل اتخاذ القرار					
17	اعدل قراراتي اذا تطلب الامر					

18	اول قرار يتبادل لذهني هو القرار الصحيح					
19	اتخذ حكما نهائيا في المسائل التي تعترضي دون تفكير جاد فيها					
20	اجمع المعلومات حول المسئلة التي تواجهني و اوازن الحلول الممكنة ثم اتخذ قرارا نهائيا					
21	لا مانع لدي من تغيير قراري					
22	ارى ان الحالة النفسية قد تؤثر في عملية اتخاذ القرار					

23	اتخذ قرارا نهائيا دون تفكير كثير في المشكلة معتمدا على ما يبدو لي					

	انه صواب في حينه					
24	اتخذ قرارا و اكون مستعد لتغييره دون تفكير مسبق بحلول اخرى للمشكلة					
25	لا اهتم بتحديد فوائد و اضرار اي قرار سوف اتخذه					
26	استفيد من خبرات الاخرين عندما اتخذ اي قرار					
27	احرص على ان يكون القرار الذي اتخذه يرضي الاخرين بغض النظر عن فائدته لي					

28	افضل عدم التراجع عن اي قرار اتخذه حتى لو كان غير مناسب لي					
29	اتوقع الحصول على نتائج غير مرضية عند اتخاذ القرار					
30	كثيرا ما اتردد في اتخاذ اي قرار					
31	احدد المشكلة و اضع عدة حلول ممكنة لها ثم لا اقرر احيانا على الاطلاق					
32	اشك بالحلول التي وصلت اليها					

33	اتراجع عن قراري عند اول عقبة تواجهني					
34	اشعر بانني لا استطيع ان اقرر ماذا افعل					
35	ابحث عن عدة حلول للمشكلة ثم اتخذ خيارا حيالها ثم اميل الى تغيير قراري بسهولة					

36	اشعر بعدم القدرة على اتخاذ قراراتي بمفردي					
37	امتنع عن اتخاذ اي قرار خوفا من الفشل					
38	اتردد عند اتخاذ اي قرار					
39	تؤثر تحيزاتي الشخصية على اتخاذ اي قرار					
40	عند اتخاذي لاي قرار اعاني من الشك في صحته					
41	ابتعد عن اتخاذ القرار خوفا من النتائج					

42	تؤثر اراء الاخرين في قراراتي					